وزارة التَّعـــليم العـــالي والبـــحث العـــلمي
جامِـــعة قاصـــدي مربَـــاح ــ ورقـــلة
كلِّيـــة العـــلوم الإنـــسانيَّة والاجتماعـيَّة
قســـم عـــلم النَّفـــس وعـــلوم التَّربيـة
ميـــــــدان العلـــــوم الإجـــــتماعيَّة
تخصُّـــص عـــلم النَّفـــس العيـــادي

نوقشت بتاريخ:

08 / 06 / 2023م

من إعداد وتقديم الطَّالبة:

رِحاب خشانة

مذكِّرة مقدَّمة ضمن متطلَّبات نيل شهادة الماستر في علم النَّفس العيادي

النَّزعة نحو الكماليَّة وعلاقتها بالشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ الطَّور المتوسِّط

اللَّجنة المناقشة:

الأستاذ	الرُّتبة	الجامعة	الصِّفة
حنان طالب	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسًا
فاطمة الزَّهراء بن مجاهد	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفًا ومقررًا
مريامة بريشي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشًا

الموسم الدِّراسي: 2023/2022

شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات، والحمد لله أن فتح لي درب العلم والمعرفة وأعانني على إنجاز هذا العمل وسخَّر لي يد العون على إتمامه.

أتقدَّم بشُكري لمن كان لهم السَّبق في ركب العلم والتَّعليم، وعلى رأسهم الأستاذة الفاضلة الدُّكتورة بن مجاهد فاطمة الزَّهراء، التي كانت نِعم المشرفة والموجِّهة ولم تبخل علي بنصائحها القيِّمة.

كما أتقدَّم بالشُّكر إلى كل أساتذتي، وخاصَّة لجُنة المناقشة لتوجيهاتهم البنَّاءة في إثراء هذا العمل.

والشُّكر موصول لكل من مدَّ لي يد العون من قريب أوبعيد.

الملخـــص

الخلفيَّة: تعتبر النَّزعة نحو الكماليَّة عامِلا محفِّزا للإبداع إذا تمَّ توظيفها بحكمة، إلَّا أنَّها قد تعود بالسّلب على الشَّخصيَّة المبدعة إذا تمَّ الإفراط فيها، وهو ما قد يثبط الإبداع لدى تلاميذ الطَّور المتوسِّط خاصَّة أنَّ مرحلة المراهقة هي مرحلة حسَّاسة، وتستطيع أن تسبِّب لهم الإحباط والضِّيق النَّفسي، أو تجرَّهم إلى هاوية الإضطرابات النَّفسية.

الهدف: التَّعرُّف على إرتباط النَّزعة نحو الكماليَّة بسِمات الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط، ومعرفة إذا كانت توجد بينهم فُروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة تعزى لمتغيِّر الجنس والمستوى الدِّراسي.

الإجراءات: المنهج الوصفي، حيث يستهدف تقرير خصائص موقف معيَّن أي وصف العوامل الظَّاهرة، وبلغ عدد المشاركين، 150 تلميذًا من الطَّور المتوسِّط، تم اختيارهم بطريقة عرضيَّة من المستويين الأولى والرَّابعة متوسِّط، وتمَّ جمع البيانات بِاستخدام مقياس الكماليَّة، ومقياس الشَّخصية المبدعة.

النَّتائج: يوجد إرتباط إيجابي بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ الطَّور المتوسِّط. وعلى مقياس الكماليَّة عثرنا على فُروق بين المستويين الأولى والرَّابعة لِصالح تلاميذ السَّنة الأولى متوسِّط، لكن الفُروق لم تتواجد تبعا لمتغيِّر الجنس، أمَّا على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة فلم نعثر على فروق تبعا لكلا المتغيِّرين الجنس والمستوى الدِّراسي.

خلاصة: ركّزت الدِّراسة الحاليَّة على العلاقة بين الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة، لِلفت النَّظر للمؤسَّسات التَّعليميَّة وحاجتها الماسَّة إلى متابعة التَّلاميذ مرتفعي الكماليَّة حتى لا يحصل تثبيطًا في إبداعهم أو إصابتهم بِاضطرابات نفسيَّة ناتجة عن شدَّة القلق الذي تسبِّبه الكماليّة جرَّاء عدم اِستيفائهم المعايير التي وضعوها لأنفسهم أو وضعها لهم المحيطون بهم.

الكلمات المفتاحيَّة: النَّزعة نحو الكماليَّة، الشَّخصيَّة المبدعة، تلاميذ الطَّور المتوسِّط.

Abstract

Background: perfectionism is considered as stimulating factor for creativity if it is used wisely, but it may negatively affect on the creative personality if it is excessive, which may discourage creativity among middle school students, especially since adolescence is a sensitive stage, and can cause them frustration and psychological distress, or drag them to mental disorders.

Objective: identifying the correlation between perfectionism and creative personality among the first and fourth level of middle school students, and find out if there are statistically significant differences between them in the perfectionism and the creative personality due to the variables of gender and academic level.

Methodology: the descriptive approach, where it aims to report the characteristics of a specific situation, so the description of the apparent factors. And the number of participants reached 150 students from the intermediate stage, from the first and fourth level of middle school students, and data was collected using the measure of perfectionism and the measure of creative personality.

Results: There is a correlation..... between the perfectionism and the creative personality among middle school students. On the perfectionism scale, we found differences between the first and fourth levels in favour of the first level students, but the differences were not available according to the gender variable. As for the creative personality scale, we did not find any differences according to both variables, gender and academic level.

Resume: The current study focused on the correlation between perfectionism and the creative personality, to attract the attention of educational institutions and their need to follow up students with high levels of perfectionism so that their creativity does not get discouraged or they suffer from psychological disorders resulting from the severity of anxiety caused by perfectionism as a result of not meeting the standards they set for themselves or set for them by others.

Key words: perfectionism, creative personality, middle school students.

قائمة المحتويات

شكـــر وتقديـر..... أ

المستلخـــــص باللغة العربية..... ب

المستخـــــص باللغة الأجنبية ..... ج

قائِمة المحتويات..... د–هـ

قائِـمة الجداول..... و–ز

قائِـمة الاشكال..... ح

قائـــمة الملاحـق..... ط

1. مقدِّمة

1.1 سيكولوجيّة الشَّخصيَّة 2

1.2 سمات الشَّخصيَّة..... 2

1.3 الشَّخصيَّة لدى الطِّفل والمراهق..... 2

1.4 الشَّخصيَّة المبدعة لدى الطِّفل المراهق..... 3

1.5 تعريف الشَّخصيَّة المبدعة وسماتها..... 3

1.6 النَّزعة نحو الكماليَّة لدى التِّلميذ المبدع..... 4

1.7 تعريف النَّزعة نحو الكماليّة وأبعادها..... 5

1.8 نظريَّات النَّزعة نحو الكماليَّة..... 6

1.9 الكماليَّة وعلاقتها بالإضطراب النَّفسي..... 7

1.10 الإشكاليَّة..... 7

1.11 التَّساؤلات..... 8

1.12 الأهميَّة..... 9

1.13 الأهداف..... 9

1.14 الفرضيَّات..... 10

2. المنهج

2.1 منهج الدِّراسة..... 12

2.2 المشاركون (العيّنة)..... 12

2.3 أدوات الدِّراسة..... 13

2.4 الخصائص السَّيكومتريّة..... 17
2.6 الأساليب الإحصائيَّة..... 19
2.7 صعوبات البحث..... 20

3. النَّتائج

3.1 نتائج الفرضيَّة الأولى 22
3.2 نتائج الفرضيَّة الثَّانية..... 23
3.3 نتائج الفرضيَّة الثَّالثة..... 24
3.4 نتائِج الفرضيَّة الرابعة..... 25
3.5 نتائِج الفرضيَّة الخامسة..... 26

4. المناقشة

4.1 مُناقشة نتائج الفرضيَّة الأولى..... 29
4.2 مُناقشة نتائج الفرضيَّة الثَّانية..... 30
4.3 مُناقشة نتائج الفرضيَّة الثَّالثة..... 31
4.4 مُناقشة نتائج الفرضيَّة الرَّابعة..... 31
4.5 مُناقشة نتائج الفرضيَّة الخامسة..... 32
خلاصـــة..... 43
المراجـــع..... 36
الملاحـــق..... 41

قائمة الجداول

الرَّقم	الجدول	الصَّفحة
1	تَوزُّع التَّلاميذ وسحب العيِّنة.....	12
2	عيّنة الدِّراسة الإستطلاعيَّة.....	13
3	تَوزعُّ البنود حسب الأبعاد على مقياس الكماليَّة.....	14
4	تَوزُّع البنود حسب الإبعاد على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.....	15
5	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد القلق إزاء الأخطاء.....	15
6	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد التَّوقُّعات والنَّقد الوالدي.....	16
7	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد التَّنظيم.....	16
8	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد المعايير الشَّخصيَّة.....	16
9	نتائج إختبار (t) للمقارنة الطَّرفيَّة بين درجات المجموعة العُليا والمجموعة الدُّنيا لمقياس الكماليَّة.	17
10	معامل ثبات مقياس الكماليَّة بطريقة ألفا لكرومباخ.....	17
11	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد القدرة على تحمل الغموض.....	17
12	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد الإستقلال، التَّفكير، الحُكم.....	17
13	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد المرونة في التَّفكير.....	18
14	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد الأصالة في التَّفكير.	18
15	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد التَّفكير التَّأمُّلي.....	18
16	صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد القُدرة على النَّقد.....	18
17	نتائِج إختبار (t) للمقارنة الطَّرفيَّة بين درجات المجموعة العُليا والمجموعة الدُّنيا لمقياس الشَّخصيَّة المبدعة.	19
18	معامل ثبات مقياس الشَّخصيَّة المبدعة بطريقة ألفا لكرونباخ.....	19
19	دلالة الإرتباط بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والسَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط.	22
20	دلالة الفُروق بين متوسِّطي الذُّكور والإناث من تلاميذ الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الكماليَّة.	23

21	دلالة الفُروق بين متوسِّطي الذُّكور والإناث من تلاميذ الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.	24
22	دلالة الفُروق بين متوسِّطي درجات تلاميذ الأولى والرَّابعة متوسِّط من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الكماليَّة.	25
23	دلالة الفُروق بين متوسِّطي درجات تلاميذ الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.	26

قائمة الأشكال

الرَّقم	الشَّكل	الصَّفحة
1	أبعاد الكماليَّة وفق نموذج فروست.....	6
2	متوسطي الذُّكور والإناث من تلاميذ الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياسي النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة.	25
3	متوسِّطي درجات تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياسي النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة.	27

قائمة الملاحق

الرَّقم	الملحق	الصَّفحة
1	مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة.....	41
2	مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.....	43
3	جداول نتائج الفرضيَّات.....	45
4	تسهيلات.....	47

I. الخلفيَّـة

- مقدمـــــــة
- سيكولوجيَّة الشَّخصيَّة
- سمات الشَّخصيَّة
- الشَّخصيَّة لدى المراهق
- الشَّخصيَّة المبدعة لدى المراهق
- تعريف الشَّخصية المبدعة وسِماتها
- النَّزعة نحو الكماليَّة لدى التِّلميذ المبدع
- تعريف النَّزعة نحو الكماليَّة وأبعادها
- نظريَّات النَّزعة نحو الكماليَّة
- الكماليَّة وعلاقتها بالإضطراب النَّفسي
- التَّساؤلات
- الأهميَّة
- الأهداف
- الفرضيَّات

مقدّمـــــــــــة

موضوع الشّخصيّة من أكثر الموضوعات التي اِفتكّت لها مكانا هامًّا في علم النّفس الحديث، وهذا الموضوع هو نتيجة اِتّحاد فرعين هامّين من فروع علم النّفس وهُما علم النّفس التّجريبي، وعلم النّفس الإكلينيكي، وقد اِستمد الكثير من هذين الفرعين(غنيم، 1982)، وما ساعده على اِحتلال هذه المكانة، هو مجموعة من العوامل لعلّ أهمّها النّظر على أنّ السُّلوك محصّلة لِشخصيَّة تعملُ كوِحدة متكاملة، تنطوي على عناصر ومركّبات ودوافع وقدرات في نموٍّ مستمرّ، فلا يمكننا أن نميّز في سُلوك الرَّضيع أو الطِّفل حديث الولادة إلاّ نوعا من النَّشاط الحركي العام وتعبيرًا عن الإنفعاليَّة العامَّة التي لا تتميَّز فيها الإنفعالات عن بعضها البعض، وكلَّما نمى وتقدَّم في العمر تحدَّدت تحرّكاته، وبدأت اِنفعالاته تتمايز، وتظهر لديه سِمات لم تكُن موجودة من قبل، ولكن ليس نموُّ الشَّخصيّة مرتبطًا بظهور سماتٍ جديدةٍ فقط، بل حتَّى زوالَ بعضِها، أو تهذيبها وتحويرها كما تتوافق مع مجتمعه(بدران، 2014).

فعندما نختصُّ بالكلام شخصيَّة فرد ما، فإنَّنا نريد أن نشير إلى ما يجعل هذا الفرد مختلفا عن الآخرين، بل وفريدًا، وهو ما يُطلق عليه بالفروق الفرديَّة، التي هي جوهر بعض النَّظريَّات التي أعطت اِهتماما بالغًا للأنماط والسِّمات والمقاييس النَّفسيَّة، وتشير السِّمة إلى خاصيَّة قويَّة أو نزعة لسُلوك معين بشكلٍ خاص في مُختلف المواقف(هريدي، 2011). فكاتل يعتبر أنَّ السِّمات تمثِّل الوحدة والأساس في بناء شخصيّة الفرد، وذلك من خِلال المعرفة الدّقيقة لسِماته فإنَّنا نستطيع التَّنبُّؤ بسلوكاته في مختلف المواقف، فشخصيَّة الفرد هي نسق من السِّمات(شحاته، 2013). جوردن ألبورت يرى أنَّها نزعة أو إستعداد محدَّد للإستجابة، فيمكن اِعتبارها على أنَّها واقع أو حقيقة مُطلقة للتَّنظيم السَّيكولوجي، كما انها ظاهرة وغير خفيَّة وقابلة للقياس(بربرا، 1991)، وبما أنَّ السِّمات تُعدُّ كخصائص نسبيَّة للشَّخصية فيمكننا عن طريقها مقارنة النَّاس بِقياس هذه السِّمات. وتُطلق عليها صفة النَّسبيَّة لأنَّها تتغيَّر بمرور الوقت. فعلى سبيل المثال، الشَّخص الإنطوائي قد لا يبقى اِنطوائيًا بعد عشر سنوات، وقد يتغيَّر لِيُصبح شخصًا اِجتماعيًا (El Dohose,2014).

إنَّ النِّسبيّة وعدم الثَّبات في الشَّخصيَّة يدلُّ على التَّغيّر مُرورًا بمراحل مُتتالية، فنجد أنَّ كاتل قسَّم النُّمو النَّفسي إلى عدد من المراحل، كالطُّفولة، ثم الطُّفولة المُتأخرة، يليها المراهقة، ثم الرُّشد، فالشُّيخوخة، ومن بين هذه المراحل نجد أنَّه ركَّز على أهميَّة مرحلة المراهقة، واعتبرها مرحلة من أكثر المراحل المليئة بالمشكلات، ففيها تظهر الإضطرابات النَّفسيَّة، والعقليَّة، ويظهر في الصِّراع من أجل الإستقلال عن السُّلطة الأبويَّة وعن قبضة الأسرة، وهي الفترة الممتدة من سِن 14 إلى 23 سنة(شحاته، 2013)، حيث يشعر المراهق فجأة بالحاجة إلى الإنفصال

عن طفولته، وعن رغباته، ومُثله العُليا، والإهتمامات التي أتَت من طفولته، ويبدأ بالبحْث عن مصادر جديدةٍ للإهتمام والمتعة. ويظهر ذلك أيضًا حتى في الإبتعاد عن والديه ولو كانت مسافة رمزيَّة. فهو يُعتبر أيضا تغييرًا بسبب خيبة أمل يَشعر بها المراهق تُجاه والديه، فيبحث عن مصادر جديدةٍ لارضاء حاجاته خارج دائرة الأسرة(Hamrouni, 2012).

ويبدأ تبلور الشَّخصية مُنذ فترة الطُّفولة ويمتدُّ إلى فترة المراهقة وما يليها، فيتمايز الأفراد بشخصيَّاتٍ مختلفةٍ، فنجد أنَّ لكلِّ فردٍ طابعًا يغلب عليه، ومن الشَّخصيَّات المثيرة للإهتمام في هذه المرحلة هي الشَّخصية المبدعة، فموضوع الإبداع وشخصيَّة صاحبهُ والعوامل الدَّافعة لهُ، شدَّ اِنتباه عُلماء النَّفس في السَّنوات الأخيرة، ومع أنَّ الدِّراسات أو بعضها في هذا الموضوع أُجريت على العباقرة بعد وفاتهم، إلاَّ أنَّ بعضها قد أُجري على وقائِع حياة الأحياء منهم بما في ذلك أعمالهم، وبعض الدِّراسات الحديثة أجرت الأبحاث على مجموعات من المبدعين في مجالاتٍ مختلفة، وقد اِستُعمل في ذلك أُسلوب القِياس(غباري وأبو شعيرة، 2015)، موضوع الإبداع يحظى بِاهتمام كبير في الوقت الحاضر، فالمجتمعات تسير في خطى كثيفة من أجل التَّقدم، وعبر مسيرتها تواجِه مشكلات تحتاج إلى الإبداع الذي يقود إلى إنتاج يتَّصف بالأصالة والقِيمة، لذا فقد تزايد عدد الدِّراسات والأبحاث المهتمة بمجال الإبداع(روشكا، 1979).

ومِن بين العلماء والباحثين في مجال الإبداع والشَّخصية المبدعة، نجد جيلفورد(Guilford)، حيث عرف الشَّخصية المبدعة على أنَّها حالات وأنماط لخصائص الشَّخص المبدع، وتُترجم في شكلِ سلوكٍ إبداعي مثل: التَّأليف، والإختراع، والإكتشافات العلميَّة... إلخ، ووَضع مجموعة من السِّمات التي رأى أنَّها يجب أن تتوفَّر فيمن يُطلق عليه تسمية الشَّخص المبدع، كالمرونة، الطَّلاقة، الأصالة، حُب الغموض، الحساسيَّة للمُشكلات، الفُضول، الإلتزام، الفُكاهيَّة ... الخ (Guilford,1986).

أمَّا ماكِنن(Mackiunon) فقد عرَّفها على أنَّها الشَّخصية التي تُقاوم الضُّغوط الإجتماعيَّة وتمتلِك إستقلاليَّة في التَّفكير، ورُوح الدُّعابة، والمرح، والثِّقة العالية والإنطوائيَّة، والمثابرة، وعدم مسايرة الآخرين(طالب، 2015).

وتوجد العديد من الادبيَّات التي تناولت موضوع الشَّخصية المبدعة أو الإبداعيَّة من جوانب مختلفة، وذلك لأهميَّة موضوع الإبداع، فعصرنا اليوم هو عصر الإبداع والأبتكار، ونهضة الأمم مرهونة بالقَدْر الذي يقدِّمه الإنسان من إبداع واِبتكاراتٍ في جميع المجالات، فأصبحنا بحاجة إلى تطوير أساليب للكشف عن سمات الشَّخصيَّة المبدعة وقياسها، ففي دراسة (**العتابي، 2012**) والتي هدفت إلى قياس سمات الشَّخصيَّة الإبداعيَّة لدى تلاميذ السَّنة الثَّالثة متوسط، والكشف عن الفروق في سمات الشَّخصيَّة الإبداعيَّة بين الذُّكور والإناث، وقد

شملت الدِّراسة عيّنةً من تلاميذ السَّنة الثَّالثة متوسط في مركز محافظة ميسان، قدرها 300 تلميذ(150 ذكور)، (150 إناث)، حيث قام الباحث ببناء مقياس يقيس سمات الشَّخصيَّة الإبداعيَّة، والتي تمثلت في: الإستقلال في التَّفكير والحُكم، القُدرة على تحمُّل الغموض، المرونة في التَّفكير، الأصالة في التَّفكير، التَّفكير التَّأملي، القدرة على النَّقد. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبيَّة أفراد العيّنة يتميَّزون بدرجة فوق الوسط من الإبداع حسب درجات المقياس، وأن الذُّكور والإناث يمتلكون درجات متقاربة من الإبداع ليس فيها إلا اِختلافًا طفيفًا.

كما أكَّدت بعض الأدبيَّات تواجد الفروق في الشَّخصيَّة المبدعة، تبعا لمتغيّر الجنس والتَّخصُّص الدِّراسي، كما في دراسة (**الخالدي وعباس، 2015**)، حيث سعت الباحثتان إلى التَّعرف على الشَّخصيَّة المبدعة في معهد الفنون الجميلة، والكشف عن الفروق في الشَّخصيَّة المبدعة تبعا لمتغيّر الجنس، والتّخصص الدراسي، إذ قامتا ببناء مقياس الشَّخصيَّة المبدعة المتكون من 65 فقرة، وطُبِّق على عيّنة قدرها 400 طالب وطالبة من معهد الفنون في بغداد، وتوصَّلتا إلى أنَّ طلبة معهد الفنون الجميلة يتمتعون بشخصيَّة مُبدعة، ووجدتا فروقًا دالةً احصائيًا في الشَّخصيَّة المبدعة وفقًا لمتغيّر الجنس وكانت لِصالح الذُّكور وكذلك التَّخصُّص لصالح تخصُّص التَّشكيليَّة.

وظهرت أيضا في دراسة (**بن عمر، 2018**)، إذ هدفت دراستها إلى معرفة محدِّدات الشَّخصيَّة المبدعة لدى طلبة الجامعة، وتواجدت فروق دالة احصائيًا تعزى لمتغيّر الجنس، التّخصُّص الدِّراسي، المستوى الدِّراسي، وتناولت عينة من الطَّلبة الجامعيين، من كُليُّتي العلوم الإجتماعيَّة والإنسانيَّة وكليَّة التّكنولوجيا في جامعة الوادي، وشملت العيّنة 250 طالبًا وطالبة، 125 طالبًا وطالبة من السَّنة الأولى ليسانس و125 طالبًا وطالبة من السَّنة الأولى ماستر، واِستخدمت الباحثة مقياس الشَّخصية المبدعة لدى الطَّالب الجامعي من إعداد الباحث طالب ناصر حسين، وتحصَّلت على درجات متقاربة في دجات الشَّخصيَّة المبدعة تبعًا لمتغيّر الجنس، ولم تكن ذات دلالةً تبعا لمتغيّر التَّخصُّص الدِّراسي وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإبداع لا يقتصر على تخصُّص معيَّن بل يرجِع إلى الدَّافع الدَّاخلي، ولم يكن المستوى الدِّراسي ذو دلالةٍ في درجات الشَّخصيَّة المبدعة لدى طلبة الجامعة.

وبما أنَّ تلاميذ اليوم هم عماد الأمَّة ومستقبلها، وهم فئة ذات طموحات كبيرة وتواكِب تغييرات العصر وتقبل كل ما هو جديد وتتعامل معه بِانفتاح وتبدع فيه، فيجعل منهم لَبِنةً أساسية في تغيير المجتمع، وهذا الامر يستدعي من المجتمع أو البيئة المحيطة توجيهًا فكريًا وذهنيًا، فمن خصائص هذه المرحلة القدرة على العمل والسَّعي بِجِدٍّ نحو بلوغ أهدافهم، وبناء ذواتهم، وحُبِّهم للإنطلاق والتَّمرد أحيانا، وقد يصل تفكيرهم وسعيهم إلى مرحلة قد تصل إلى السَّعي نحو الكماليَّة في شتَّى جوانب حياتهم، وهذا السَّعي نحو الكماليَّة قد ينعكس عليهم سلبا، اذا لم يُحسِنوا توظيفه فيُصيبهم بالإرهاق والتَّوتر المستمر والشُّعور بالإحباط، وعدم الرِّضا عن أدائهم، ممَّا يؤثر على صحَّتهم

النَّفسيَّة، لذلك تُعدُّ الكماليَّة من أكثر المشاكل تأثيرًا على التَّلاميذ، ومستوى آدائهم التَّحصيلي(السيد إبراهيم، 2022). وإختلف الباحثون في تناول مفهوم الكماليَّة سواء كانت كمتغيّرٍ سلبي أو إيجابي، حيث مَيَّز بعض الباحثين بين الكماليَّة العصابيَّة، والكماليَّة الإيجابيَّة غير العصابيَّة، بينما ينظر باحثون آخرون للكماليَّة على أنَّها متغيّر سلبي أُحادي البُعد، أو متغيّر متعدِّد الأبعاد، وآخرون يَرَوْن أنَّ الكماليَّة تتكوَّن من قطبين، كماليُّون متكيّفون وكماليُّون غير متكيّفون(النعيمي، 2019).

وتُعرَّف النَّزعة أو السَّعي إلى الكماليَّة(Perfectionism)، على أنَّها سمة شخصيَّة يَسُودها سعي الشَّخص إلى وضع معايير عالية لأدائه بإفراط، يُصاحبها تقييم ونقد شديدين، ومخاوف حول تقييم الآخرين له، وإعتُبِرت على انها خاصِّية متعدِّدة الأبعاد، وهذا ما إتفق عليه علماء النَّفس، بِشَكْليها الإيجابي أو السّلبي(fouladchang&Khatibi, 2016) فهذه النَّزعة تسود في جميع مجالات الحياة، وخاصَّة العمل والمدرسة، وقد تؤثِّر أيضًا على المظهر الشَّخصي والعلاقات الإجتماعيَّة للفرد(Stoeber & childs, 2011).

خلال العقود القليلة الماضية، قام بعض الباحثين في مجال علم النَّفس بالبحث ودراسة موضوع النَّزعة نحو الكماليَّة، وكان هوليندر(Hollander) من أوائل الباحثين الذين وضعوا تعريفًا للكماليَّة، فعرَّفها على أنَّها، مُطالبة الفرد لِنفسه أو للآخرين بجودة أداء أعلى مما تتطلَّبه الوضعيَّة، وعرَّف بيرنر(Burner) الكماليين على أنَّهم أولئك الأشخاص الذين يجتهدون بشكل قهري ودون تعب نحو أهدافٍ تكاد تكون شبه مستحيلة، ويقدِّرون أنفسهم بالقدر الذي يقدِّمونه من الإنتاجيَّة والإنجاز(Natalie, 2011)، أمَّا فروست وآخرون (Frost et all)، فحاولوا وضع تعريف للكماليَّة العصابيَّة والسَّويَّة، وتُعرَّف الكماليَّة العصابيَّة على أنَّها المستويات العالية التي يضعها الأفراد لأنفسهم ويكافحون من أجل تحقيقها، فتظهر الإعتقادات الخاطئة التي جعلتهم يندفعون للعمل خوفًا من الفشل ومن أجل خفض شعورهم بالدونية، وعدم رضاهم عن أدائهم، بالرَّغم من إنجازاتهم، بمعنى أن الرَّغبة في الوصول لمستوى أعلى لا يتَّفق مع قُدراتهم، أمَّا الكماليَّة السَّويَّة فعرَّفها على أنَّها المستوى السَّوي للكماليَّة الذي يصاحبه الرضا وينعكس على تقدير الذَّات ويدفع الفرد إلى السَّرور المصاحب للنجاح(جمعان وسعد، 2017)، واختلف الباحثون في وضع أبعاد الكماليَّة، ففي نموذج فروست وآخرون تصوَّروا أن الكماليَّة متعدَّدة الأبعاد وقاموا بتقسيمها إلى ستة أبعاد(السيد إبراهيم، 2022) وهي موضحة في الشَّكل الموالي:

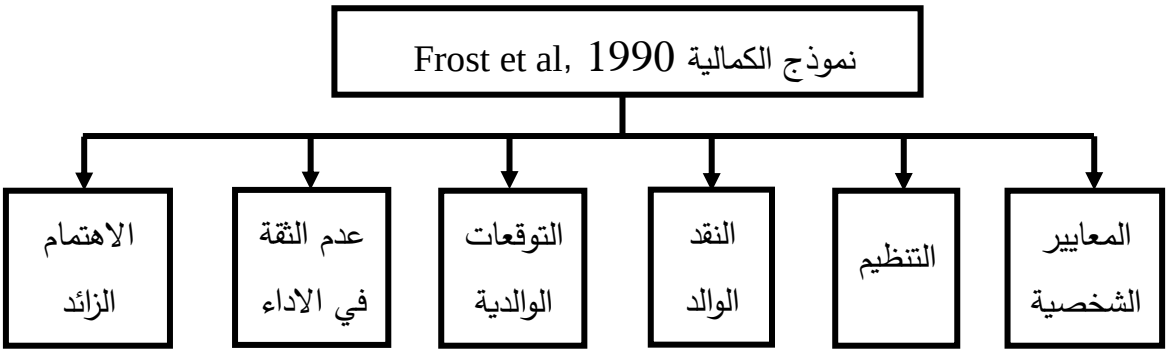

شكل (1): ابعاد الكمالية وفق نموذج فروست

أمَّا هويت وفليت(Hewitt & flett)، فقد وضعا للكماليَّة ثلاثة أبعاد وهي، الكماليَّة الموجَّهة للذَّات، وتعني أنّ يتوقَّع الكمال من نفسه وأدائه ويضع لنفسه معاييرًا شخصيَّة عالية، أمَّا الكماليَّة الموجَّهة للآخرين، فتعني أن الفرد يتوقَّع الكمال من الآخرين، أمَّا الكماليَّة المكتسبة إجتماعيًا فتعني أنَّ الفرد يرى بأن الآخرين يتوقَّعون منه الكمال(Rice et al, 1996)، والكماليَّة لا تُصنَّف كإضطراب نفسي مستقل بحد ذاته ولكن تندرج ضمن أعراض الإضطرابات النَّفسيَّة كإضطراب القلق وغيره من الإضطرابات(stoeber, 1998).

وتتنظر نظريَّة التَّحليل النَّفسي للأعراض المصاحبة للسُّلوك الكمالي والتي تتأرجح بين قلق الكماليَّة، ومشاعر الخوف الإجتماعي، وبعض الإضطرابات الفسيولوجيَّة كالأرق وإضطرابات الأكل ... وغيرها، على أنَّها محاولات الأنا للخروج من صِراعٍ حادٍ مع ما يفرضه الهو من جانب وما تفرضه الأنا العليا بصرامة من جانب آخر(مظلوم، 2013).

ويرى أدلر(Adler) أنَّ الكفاح للتَّفوق والكمال سمة فطريَّة للنُّمو الإنساني، تتضمَّن كل الجوانب الصَّحيَّة، وفيها يكون الدَّافع للكماليَّة موجهًا نحو الحصول على الفوائد الإجتماعيَّة، وينظر في الجانب غير الصحي على أنَّه ميكانيزم تعويضي، عندما يتغلَّب الفرد على شُعوره بالنُّقص، وقد ميَّز أدلر بين الكماليَّة السَّويَّة والكماليَّة العصابيَّة في مصطلحات محدَّدة، النَّضال الإجتماعي، وإدارة المشاعر المتدنيَّة، فالأفراد ذوو الكماليَّة السّويَّة يناضلون للوصول على مستوى مرتفع من الإتقان، ويعيشون مستوياتٍ مُرتفعةٍ من النُّقص أو الدُّونيَّة، ويُبدُون مستويات مرتفعة أيضًا من الإهتمام الإجتماعي، ويتغلَّبون على مشاعر النُّقص(الجهني والضبيبان، 2022).

أمَّا السُّلوكيَّة وإذا دقَّقنا النَّظر في نظريَّة سكينر(Skinner)، فإنَّ سُلوك الفرد يزداد عندما يتمُّ تعزيزه إيجابيًا وينقص عندما يتمُّ تعزيزه سلبيًا، ووفقا لباندورا(Pandora) فإنَّ التَّعزيز إذا كان يُعطى فقط عندما يصل الفرد

للكماليَّة، فإنَّ الفرد سوف يتعلم عبر هذه الخبرة أنَّه يجب أن يسعى للكمال ليحصل على التَّعزيز، وعندما تكون أقل من ذلك سيتوقع العقاب(مظلوم، 2013).

تعمل الكماليَّة على تحفيز الفرد على تحقيق معايير عالية والسَّعي لِتحقيقها في حين أنَّ المعايير العالية والتي تكون صعبة أو مستحيلة التَّحقيق قد تُعرِّض الفرد للإصابة بالإضطرابات النَّفسيَّة أو إضطرابات الشَّخصيَّة(الزُّبيدي وناصر، 2021) وبما أنَّ من أهم سِمات الشَّخص الكمالي الاهتمام المفرط بالأخطاء والتي تنعكس على عمله بشكل سلبي وأيضًا مبالغته في وضع معايير عالية للأداء، ومبالغته في إدراك توقُّعات الآخرين مِنه وإنتقاداتهم له، والشُّكوك التي تنتابه حول تحقيق الأداء الذي ينتظرونه منه، فيتعزز لديه قناعات سلبيَّة عن الذَّات، تجعله يفشل في تحقيقها عاجلا أو آجلا. وأمَّا عن سمة عدم الشُّعور بِاكتمال الفعل أو العمل فتدفع الفرد لِتكرار عمله وصولًا إلى درجة الكمال التي كان يتوقَّعها، وهذه هي همزة الوصل بين إضطراب الوسواس القهري وسِمات الكماليَّة، لذلك قد يمرُّ الفرد بمسيرة تنطلق من النُّزوع الى الكماليَّة لدى شخص طبيعي، مُرورًا بالشَّخصيَّة القهريَّة غير المضطربة ثم إلى إضطراب الشَّخصيَّة القهريَّة المضطربة، وصولا إلى إضطراب الوسواس القهري في أشدّ حالاته، أي أنَّ درجة الكماليَّة تكون عاديَّة لدى الأشخاص الطَّبيعيِّن، وتزيد لدى ذوي الشَّخصية القهريَّة العاديَّة، وتَرتفِع لدى المصابين بِاضطراب الوسواس القهري(أبو هندي، 2014).

كما هو معروف من الأدبيَّات التي اِهتمت بموضوع الكماليَّة، أنَّه لا يوجد سوى عددٍ قليلٍ من الدِّراسات التي تتناول العلاقة بين الإبداعيَّة والكماليَّة، ومع ذلك، فقد أظهرت أنَّ الكماليَّة مرتبطة دائمًا بما بالقدر الذي يقدِّمه الفرد من الإبداع(vasasove & lipcova, 2013)، حيث تُشير الدِّراسات إلى أن الطُّلاب الذين يسعون جاهدين لتحقيق الكمال يكونون أكثر حماسًا. دون التَّطرق إلى مسألة ما إذا كان الدَّافع الأكثر لديهم هو الدَّافع لتحقيق النَّجاح أو الدَّافع لتجنُّب الفشل(Stoeber & rambow, 2007)، كما ظهر في دراسة ويغرت وآخرون(Wigert et al,2012)، التي تَناول فيها علاقة النَّزعة نحو الكماليَّة بالمبدعين، حاول من خِلالها التَّعرُّف على ما إذا كانت العلاقة بينهما موجودة وإذا كانت إيجابيَّة أم سلبيَّة، شَملت الدِّراسة عيِّنة من الطَّلبة الجامعيِّين مِنْ جامعة ميد واسترن، وجامعة واست كوست من مدينة أوماها في الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة، حجمها 334 طالبًا و1002 طالبة، تتراوحُ أعمارهُم بين 17 و66 عامًا، حيث أجرى الباحثون 8 مقاييس ذات علاقة بالإبداع و والشَّخصيَّة والسُّلوك الإبداعي، من ضمنها مقياس التقييم الشّخصي للمبدعين، ومقياس النَّزعة نحو الكماليَّة، وأظهرَت النَّتائِج وجود علاقة إيجابيَّة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والمبدعين، وأنَّ النَّزعة نحو الكماليَّة لا تثبِّط الإبداع بل تحُفِّزه، وهو ما يجعل الأفراد أكثر إقدامًا على التَّجريب.

أمَّا في دراسة ليبكوفا وفاساسوفا(lipcova & vasasova, 2013)، حول النَّزعة نحو الكماليَّة وعلاقتها بالإبداع، والتي سعت من خلالها إلى الكشف عن مدى مساهمة النَّزعة نحو الكماليَّة في تشكيل وتطوير الإبداع، شملت الدِّراسة عيِّنة من تلاميذ المتوسِّط بلغ حجْمُها 150 تلميذًا، 74 إناث، و76 ذكور، تمَّ جمع العيِّنة على مستوى 3 متوسِّطات بسلوفاكيا، وتمَّ سحب 50 تلميذًا من كلِّ متوسِّطة، بَنَت الباحثتان الفرضيات بناءً على مكان المدرسة، نوعها، وعدد المستجيبين، وتراوحت أعمارهم بين 15 إلى 19 سنة، وقامت الباحثتان بِاستعمال إختبار الذَّكاء التَّحليلي لميلي، وذلك لتَحديد مُستوى الإبداع اللَّفظي، وإختبار أوربان للتَّفكير الإبداعي، وإختبار النَّزعة نحو الكماليَّة مُتعدِّد الأبعاد لِفرُوست وآخرون، ومقياس الإدراك الكمالي، وتوصلت الباحثتان إلى وجود علاقة إيجابية بين النَّزعة نحو الكماليَّة والإبداع أي أنَّ النَّزعة نحو الكماليَّة تُساهم في تشكيل وتَطوير الإبداع.

وفي دِراسة أخرى للعلاقة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والإبداع، لموغادام وآخرون(Mogadam et al, 2012)، أُجرِيت على عينة من 197 طالبًا جامعيًا، وشمِلت دِراسة متغيِّرات الدِّراسة السِّن والجنْس والزَّواج والعمل والمرحلة الدِّراسيَّة، واستعمل الباحثون مقياس الكشف عن الإبداع ومقياس النَّزعة نحو الكماليَّة لِفرُوست وآخرون، حيث أثبتت الدِّراسة وجود علاقة إيجابيَّة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والإبداع، وأنَّ الأشخاص الذين ينزعون إلى الكماليَّة هم في الواقع أشخاص يسعون نحو الوصول إلى أهدافهم لا سِيَّما في عملهم أو دِراستهم، والتي يمكن أنْ يَكون لها تأثير على الإبداع، كما أثبتت الدِّراسة عدم وجود دلالة تعزى لمتغير العُمر والجنس والزَّواج في حين كانت دالَّة في ما يتعلَّق بالعَمل.

إهتمت الأدبيات سابقة الذِّكر بالعلاقة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والإبداع بشكل عام، وأُجريت أغلب الدِّراسات على عيِّنات من طلبة الجامعة، بالرغم من الوصول الى عدد محدود الدِّراسات العربيَّة التي تطرَّقت إلى هذا الموضوع في حدُود بحث الباحثة، إلا أنَّه حظي بِاهتمام الباحثين الأجانب، ومن هنا ظهر الدَّافع الأساسي للإهتمام والبحث في علاقة النَّزعة نحو الكماليَّة بِسمات الشَّخصيَّة المبدعة، لدى تلاميذ الطَّور المتوسّط، وذلك لأنَّ النَّزعة نحو الكماليَّة قد تتسبب بالإحباط أو الألم الحاد للتَّلميذ أو العكس قد تقوده إلى الرِّضا والإبداع في أعماله، حسب تحكُّمه فيها، ذلك انها قد تتسبب في قتل الإبداع لديه أو قد تثبطه.

ولتوضيح متغيِّرات الدِّراسة بطريقة أكثر إجرائيَّة يُمكن طرح مجموعة من التَّساؤلات نعرضها في ما يلي:

- هل تُوجد علاقة إرتباطيَّة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط؟

- هل تُوجد فروق بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مِقياس النَّزعة نحو الكماليَّة؟
- هل تُوجد فُروق بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة؟
- هل تُوجد فُروق بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة؟
- هل تُوجد فُروق بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة؟

❖ **أهمِّية الدِّراسة:**

- وتتجسَّد أهميَّة هذه الدِّراسة على وجه الخُصوص في الكَشف عن العَلاقة الموجودة بين النَّزعة نحو الكماليَّة وسِمات الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ المتوسِّط.

- **نظريا:**

1. تُساهم هذه الدِّراسة في تسليط الضَّوء على متغيِّرين مهمَّيْن في عِلم النَّفس العيادي، وهُما النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة.

2. إثراء مكتبة الكليَّة بالإرث النَّظري الخاص بمتغيِّرات الدِّراسة، خاصَّة أنَّ البُحوث والدِّراسات العربيَّة في هذا المجال تُعَدُّ قليلة مقارنةً بالدِّراسات الأجنبيَّة.

- **تطبيقيا:**

1. مُساهمة الدِّراسة في تَطوير برامِج تربويَّة وإرشاديَّة للتَّلاميذ المبدعين لِلتَّحكُّم في نزعتهم نحو الكماليَّة وتوجيهها إلى نزعة نحو الكماليّة بطريقة إيجابيَّة.

2. فتْح المجال أمام دِراسات أخرى للبحث في مجال العلاقة بين النَّزعة نحو الكماليَّة وسِمات الشَّخصية المبدعة لدى فئات متعدِّدة من الطَّلبة.

❖ **أهداف الدِّراسة:**

إنَّ لِكلِّ دراسة هدفًا يجعلها ذات قيمة علميَّة، وتهدف الدِّراسة الحاليَّة إلى:

1. التَّعرُّف على إرتباط النَّزعة نحو الكماليَّة بسمات الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ المتوسِّط.

2. معرفة إذا كَانت تُوجد فُروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى النَّزعة نحو الكماليَّة لدى تلاميذ المتوسِّط تُعزى لمتغيِّر الجنس والمستوى الدِّراسي.
3. معرفة إذا كانت تُوجد فُروق ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ المتوسِّط تُعزى لمتغيَّر الجنس والمستوى الدِّراسي.

❖ **فرضيَّات الدِّراسة:**

وبالإعتماد على تحليل الدِّراسات السَّابِقة، اعتمدنا الفرضيَّات الآتية:

1- تُوجد علاقة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة، لدى تلاميذ الطَّور المتوسِّط.

2- لا تُوجد فُروق بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والسَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة.

3- لا تُوجد فُروق بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والسَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.

4- لا تُوجد فرُوق بين تلاميذ السَّنة الأولى والسَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة.

5- لا تُوجد فُروق بين تلاميذ السَّنة الأولى والسَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.

II. الاجراءات

- ❖ المنهَج الوَصفي.
- ❖ المشَارِكُون (العيِّنة).
- ❖ أدوات الدِّراسة:
  - الدِّراسة الإستطلاعيَّة
  - إجراءات الدِّراسة الإستطلاعيَّة.
  - وصف عيِّنة الدِّراسة الإستطلاعيَّة.
  - أدوات الدِّراسة.
  - الخصائص السَّيكومتريَّة.
- ❖ الأساليب الإحصائيَّة.
- ❖ صِعوبات البَحث.

II. الإجراءات

1- المنهَج الوَصفِي:

منْ أجْل تحقيق أهداف الدِّراسة، وجَب إتِّباع المنهَج الوصفِي، حيْث يستهدِف تقرير خصائص موقف معيَّن أي وصْف العوامل الظَّاهرة، وتُعتبر طبيعة البُحوث الوصفيَّة أسهل من حيث فهمها واستيعابُها والحُصول على المعلومات المختلفة إلى جانب مختلف الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والتَّعبير عنها، وتركِّز الدِّراسات الإرتباطيَّة على إستخدام الطُّرق الإرتباطيَّة التي تهدِف إلى اِستكشاف حجم ونوع العلاقات بين البيانات، أي إلى أيِّ حدٍّ ترتبط المتغيِّرات، وقد ترتبط مع بعضها البعض إرتباطًا تامًا أو جزئيًا موجبًا أو سالبًا، ذو دلالة إحصائيَّة أو يرجِع إلى الصُّدفة(دويدار، 1999).

2- المشاركون(العيِّنة):

يتكوَّن مجتمع الدِّراسة من 3115 تلميذًا وتلميذة من الطَّور المتوسط، من 5 متوسِّطات بمدينة ڤمار ولاية الوادي، تمَّ اِختيار المشاركين على حسب مستواهم الدِّراسي:(سنة أولى متوسِّط / سنة رابعة متوسِّط)، وقد بلغ حجمهم 1492، أخذت الباحثة 10% من المجتمع الأصلي، والمقدَّرة بـ 150 تلميذًا وتلميذة، وبعد الحصول على إذن الموافقة بإجراء الدِّراسة الميدانيَّة في كُل متوسِّطة تم إجراء الدِّراسة في 5 متوسِّطات(متوسِّطة خليفة بن حسن، رويسي بلقاسم، أحمد عربيَّة، البشير الإبراهيمي، قارة إبراهيم)، وقامت الباحثة بسحب 30 تلميذًا من كل متوسِّطة، خلال الفترة الممتدَّة من 2023/04/16 إلى 2023/04/20 من أجل الحصول على المعلومات من ميدان البحث، وقامت الباحثة بتطبيق مقياسين هما: مقياس الكماليَّة لفروُست وآخرون، ومقياس الشَّخصيَّة المبدعة لعبد الله مجيد حميد العتابي، والجدول الآتي يوضِّح توزُّع التَّلاميذ:

جدول (1) : توزُّع التَّلاميذ.

المتوسِّطة		خليفة بن حسن	رويسي بلقاسم	عربيَّة احمد	البشير الإبراهيمي	قارة إبراهيم
أولى	إناث	137	81	59	63	70
	ذُكور	130	82	69	70	51
رابعة	إناث	119	70	73	60	40
	ذُكور	136	67	62	49	34
المجموع الكلّي		1492 تلميذًا				
حجم العيِّنة: **150** (**81** إناث/ **69** ذُكور).						

3- أدوات الدِّراسة:

1.3 الدِّراسة الإستطلاعيَّة:

ساعدت الدِّراسة الإستطلاعيَّة الباحثة على التَّقرب من ميدان بحثها وزوَّدتها بالمعلومات والبيانات الأوليَّة حول الظَّاهرة محل الدِّراسة، كما ساعدتها على الرَّبط بين الجانِب النَّظري والجانب التَّطبيقي، ومن خلالها تفحَّصت الباحثة أدوات القياس المستعملة في الدِّراسة، والتَّأكد من بعض خصائِصها السَّيكومتريَّة.

2.3 إجراءات الدِّراسة الإستطلاعيَّة:

بعد الحُصول على إذْن الموافقة بإجراء الدِّراسة الإستطلاعيَّة في متوسِّطة خليفة بن حسن في بلديَّة قمار ولاية الوادي، قامت الباحثة بتوزيع المقياسين على التَّلاميذ بطريقة عرضيَّة، وقد وجدت الباحثة صعوبة في جمع عدد مناسب للدِّراسة الإستطلاعيَّة بسبب تأدية التَّلاميذ إمتحانات الفصل الثَّالث.

3.3 وصف عيِّنة الدِّراسة الإستطلاعيَّة:

تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة الإستطلاعيَّة من (30) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المتوسِّط، من متوسطة خليفة بن حسن وتتَّضح كما يلي في الجدول الآتي:

جدول (2) : سحب عينة الدراسة الاستطلاعية.

المتوسِّطة	أولى متوسِّط		رابعة متوسِّط		المجموع
	إناث	ذُكور	إناث	ذُكور	
متوسِّطة خليفة بن حسن	5	10	10	5	30

4- أدوات البحث:

1.4 مقياس الكمالية متعدد الابعاد لفروست واخرون:

تبنَّت الباحثة تعريف فرُوست وآخرون 1990، للكماليَّة على أنَّها المستويات العالية التي يضعها الأفراد لأنفسهم ويناضلون لتحقيقها وهنا تظهر الأخطاء التي تجعلهم مدفوعين في البداية للعمل خوفًا من الفشل وضرورة وصولهم إلى مستويات أفضل من الشُّعور بالدُّونية، وعدم الرِّضا، رغم إنجازاتهم، أي الرَّغبة في الوصول لمستوى أعلى لا يتَّفق مع قُدراتهم(جمعان وسعد، 2017).

يتكوَّن مقياس الكماليَّة لفروست وآخرون من ستَّة أبعاد وهي(الإهتمام الزائد بالأخطاء/ المعايير الشَّخصيَّة/ التَّوقعات الوالديَّة/ النَّقد الوالدي/ الشَّك في الأداء/ والتَّنظيم) مقسَّمة على 35 بندًا، لكلِّ بند خمس بدائل وهي

موافق بشدَّة = 5، موافق = 4، غير موافق = 2، غير موافق بشدَّة = 1)، عبارات المقياس تشير إلى إنه كلَّما اِرتفعت نتيجة المقياس فهو يدُل على اِرتفاع الكماليَّة غير السَّويَّة.

وفي عام(1998) قام ستوبر بتعديل هذا المقياس ودمج الأبعاد وإختصَرها في أربع أبعاد فقط وهي(القلق إزاء الأخطاء/ التَّوقعات والنَّقد الوالدي/ التَّنظيم/ المعايير الشّخصيَّة).

قامت الباحثة بتعريب المقياس، وإجراء بعض التَّعديلات، والجدول الآتي يوضح الصُّورة النِّهائية للمقياس، والإحتفاظ بنفس التَّصحيح، موضَّحة في الجدول الآتي:

الجدول (3): توزُّع البُنود حسب الأبعاد لمقياس الكماليَّة.

المقياس وأبعاده:	عدد البنود:	ارقام البنود:
القلق إزاء الأخطاء	13	13-1
التَّوقعات والنَّقد الوالدي	9	22-14
التَّنظيم	6	23-28
المعايير الشَّخصيَّة	7	29-35
الدَّرجة الكليَّة	35	35-1

وتعرَّف إجرائيًا: أنَّها الدَّرجة الكُليَّة التي يحصل عليها الطَّالب من خِلال إجابته عن فقرات مقياس الكماليَّة(موسى، 2015). وتُقاس بالدَّرجة الكُليَّة المنحصرة بين(0-175).

2.4 مقياس الشَّخصيَّة المبدعة لعبد الله مجيد حميد العتابي:

تبنَّت الباحثة تعريف تورانس للشَّخصيَّة المبدعة، بأنَّها شخصيَّة تتَّسم بِرُوح المثابرة، وكثرة الأسئلة، لا تُساير الآخرين، ولها خيال واسع، لا تميل إلى الأساليب الروتينيَّة، ولديها العِناد في الرأي(الخالدي وعباس، 2015).وتمَّ اِستخدام مِقياس الشَّخصيَّة المبدعة من إعداد الباحِث عبد الله مجيد حميد العتابي، ويحتوي على 6 أبعاد وهي:(القُدرة على تحمُّل الغُموض/ الإستقلال في التَّفكير والحُكم/ المرونة في التَّفكير/ الأصالة في التَّفكير/ التَّفكير التَّأملي/ القُدرة على النَّقد)، مقسمة على 32 بندًا، لكل بندٍ 3 بدائِل وهي(دائمًا=3/ أحيانًا=2/ نادرًا=1)، موضَّحة في الجدول الموالي:

الجدول (4): توزُّع البنود حسب الأبعاد لمقياس الشَّخصيَّة المبدعة:

البعد (السِّمات):	عدد البنُود:	أرقام البنُود:
القُدرة على تحمُّل الغُموض	5	32-20-13-7-1
الإستقلال في التَّفكير والحُكم	6	29-24-14-11-8-2
المرُونة في التَّفكير	8	3-9-17-18-19-23-25-27
الأصالة في التَّفكير	5	26-21-10-6-4
التَّفكير التَّأملي	3	15-28-31
القُدرة على النَّقد	5	30-22-16-12-5
المجموع:	32	32-1

وتعرَّف إجرائيًا: على أنَّها الدَّرجة الكُليَّة التي يحصُل عليها التِّلميذ على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة(موسى، 2016). وتُقاس بالدَّرجة الكُليَّة المنْحصِرة بين(0-96).

1.2.4 الخصائص السَّيكومتريَّة لمقياس الكماليَّة:

أ- صدق الإتِّساق الدَّاخلي:

قامت الباحثة بحساب صِدق الإتِّساق الدَّاخلي للمِقياس، وذلك بحساب معامل بيرسون بين درجات كل بند من بنود المقياس الأربعة والدَّرجة الكُليَّة التي ينتمي إليها، بِاستعمال برنامج spss، كما يَظهر في الجداول الآتية، وعليه فإن مِقياس الكماليَّة يتميَّز بِاتِّساق داخلي يسْمح بِاستعمالهِ في الدِّراسة الحاليَّة:

1- بُعْد القلق إزاء الأخطاء:

الجدول(5): صدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد القلق إزاء الأخطاء.

البند	1	2	3	4	5	6	7
معامل الارتباط r_p	0.542**	0.388**	0.720**	0.613**	0.133	0.567**	0.511**
البند	8	9	10	11	12	13	
معامل الارتباط r_p	0.602**	0.638**	0.204	0.404*	0.328	0.291	

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

2- **بُعد التَّوقُّعات والنَّقد الوالدي:**

الجدول(6): صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد التَّوقعات والنَّقد الوالدي.

البُند	14	15	16	17	18	19	20
مُعامل الإرتباط r_p	0.346	**0.514	**0.534	*0.405	**0.823	**0.506	**0.781
البُند	21	22					
مُعامل الإرتباط r_p	**0.633	0.142					

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

3- بُعد التَّنظيم:

جدول(7): صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد التَّنظيم.

البُند	23	24	25	26	27	28
مُعامل الارتباط r_p	0.767**	0.497**	0.771**	0.600**	760**	0.659**

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

4- بُعد المعايير الشَّخصيَّة:

الجدول(8): صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد المعايير الشَّخصيَّة.

البُند	**29**	**30**	**31**	**32**	**33**	**34**	**35**
معامل الارتباط r_p	0.584**	0.692**	0.671**	6.746**	0.576**	0.311	0.677

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

ب- **صِدْق المقارنة الطَّرفية:**

قَامت الباحِثة بحسَاب صِدق المقارنَة الطَّرفيَّة، حيث تمَّ ترتيب الأفراد حسْب الدَّرجات من الدُّنيا إلى العُليا، وقامَت بأخذ ثُلث الدَّرجات الدُّنيا والعُليا، وبَلغ عدَد الأفراد مِنَ الدَّرجات العُليا 10 أفراد، ومِنَ الدَّرجات الدُّنيا 10 أفراد، بَعد ذلك قامت بحِساب قيمة (t) لمعرفة الفُروق بيْن الدَّرجات الدُّنيا والدَّرجات العُليا، وبَلغت قِيمة (t) المحسوبة t= -6.275، والقيمة الإحتماليَّة المُصاحبة لها sig=0.000، وهي أقلّ مِنْ مُستوى الدَّلالة 0.05 أي وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين الدُّنيا والعُليا في مِقياس الكماليَّة، وهو ما يَسْمح بِاستعمال هذا المِقياس في الدِّراسة الحاليَّة، والجدول الموالي يوضِّح النّتائِج:

الجدول(9): نتائج إختبار (t) للمُقارنة الطَّرفيّة بين درجات المجموعة العُليا والمجموعة الدُّنيا لمقياس الكماليَّة.

	العدد	المتوسِّط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحريّة	قيمة ت	مستوى الدَّلالة
المجموعة الدنيا	10	102.1000	15.28580	18	-6.275	0.000
المجموعة العليا	10	133.8000	4.63801			

ت- الثَّبات بطريقة ألفا لكرُونباخ:

قامَت الباحِثة بحسَاب مُعامل الثَّبات ألفا لكرُونباخ وتحصَّلت على قيمة تُساوي 0.826، وهو ما يقُودنا إلى أنَّ مِقياس الكماليَّة يتمتَّع بدِرجة عالية مِنَ الثَّبات، وهو ما يسْمح بِاستخدامه في الدِّراسة الحاليَّة، النّتائِج موضَّحة في الجدول الآتي:

الجدول(10): معامل ثبات مقياس الكمالية بطريقة الفا لكرونباخ.

المِقياس	عدد البُنود	عدد الأفراد	معامل ألفا لكرونباخ
النَّزعة نحو الكماليَّة	35	30	0.856

2.2.4 الخصائِص السَّيكومتريَّة لمقياس الشَّخصيَّة المبدعة:

أ- صِدق الإتِّساق الدَّاخلي:

قامَت الباحِثة بحساب صِدق الإتِّساق الدَّاخلي للمِقياس بحساب مُعامل الإرتباط بيرسون بين درجات كلَّ بندٍ من الأبعاد السِّتة والدَّرجة الكُليّة التي تنتمي إليها، بِاستخدام برنامج spss، موضَّحة في الجداول التَّالية، وعليه فإن مقياس الشَّخصيَّة المبدعة يتمتَّع بِاتِّساق داخلي يسْمح بِاستخدامِه في الدِّراسة الحاليَّة:

1. البُعد الأوَّل:

الجدول (11): صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد القُدرة على تحمُّل الغُموض.

البُند	1	7	13	20	32
مُعامل الإرتباط r_p	0.478**	0.439*	0.600**	0.766**	0.643**

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

2. البُعد الثَّاني:

الجدول (12): صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد الإستقلال، التَّفكير، والحُكم.

البُند	2	8	11	14	24	29
مُعامل الإرتباط r_p	0.141	0.277	0.403*	0.483**	0.525**	0.331

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

3. البُعد الثَّالِث:

الجدول(13): صدق الاتساق الداخلي لبعد المرونة في التفكير.

البُند	27	25	23	19	18	3	9
مُعامِل الإرتباط r_p	0.195	0.682**	0.078	0.508**	0.532**	0.429*	0.450*

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

4. البُعد الرَّابع:

الجدول(14): صدق الاتساق الداخلي لبعد الاصالة في التفكير.

البُند	4	6	10	21	26
مُعامِل الإرتباط r_p	0.593**	0.778**	0.657**	0.436*	0.613**

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

5. البُعد الخامِس:

الجدول(15): صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد التَّفكير التَّأملي.

البُند	31	28	15
مُعامل الإرتباط r_p	0.676**	0.454*	0.534**

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

6. البُعد السَّادس:

جدول(16): صِدق الإتِّساق الدَّاخلي لبُعد القُدرة على النَّقد.

البُند	5	12	16	22	30
مُعامل الإرتباط r_p	0.588**	0.588**	0.296	0.545**	0.597**

ملاحظة: ** دال عند 0.01 و * دال عند 0.05

ب- صِدق المقارنة الطَّرفيّة:

قامَت الباحِثة بحساب صِدق المقارنة الطَّرفيَّة، تمَّ ترتِيب الأفراد حسْب الَّدرجات من الدُّنيا إلى العُليا، حيْث قامت بأخذ ثُلث الدَّرجات العُليا والدُّنيا، وبلغ عدد الأفراد من الدَّرجات العُليا 10 أفراد، ومِنَ الدَّرجات الدُّنيا 10 أفراد، بعد ذلك قامَت بحساب قيمة (t) لمعرفة الفُروق بين الدَّرجات الدُّنيا والدَّرجات العُليا، وبلغت قيمة (t) المحسُوبة 8.565- =t، والقيمة الإحتماليَّة المصاحبَة لها sig=0.000، وهي أقل مِنْ مُستوى الدَّلالة وُجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين الدُّنيا والعُليا في مِقياس الشَّخصيَّة المبدعة، وهو ما يسْمح بِاستعمال هذا المقياس في الدِّراسة الحاليَّة، والجدول التَّالي يوضِّح النَّتائج:

الجدول(17): نتائج إختبار (t) للمُقارنة الطَّرفيَّة بين درجات المجموعة العُليا والمجموعة الدُّنيا لمقياس الشَّخصيَّة المبدعة.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	10	62.2000	4.68568	18	-8.565	0.000
المجموعة العليا	10	78.4000	3.71782			

ت- الثَّبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامَت الباحِثة في الدِّراسة الحاليَّة من إعادة التَّأكد مِنْ ثبات مِقياس الشَّخصيَّة المبدعة على عيِّنة من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط بطريقة ألفا لكرونباخ، كَوْن أنَّ ألفا لكرونباخ يتوافق مع المقاييس ذات التَّدرج الثُّلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ما ينطبق على المقياس المطبَّق في الدِّراسة الحاليَّة، والجدول التَّالي يعْرِض ذلك:

الجدول(18): مُعامِل ثبات مِقياس الشَّخصيَّة المبدعة بطريقة ألفا لكرونباخ

المقياس	عدد البُنود	عدد الأفراد	معامل ألفا لكرونباخ
الشَّخصيَّة المبدعة	32	30	0.734

كانت النَّتيجة تُساوي 0.734، وهوَ ما يقوُدنا إلى أن مِقياس الشَّخصيَّة المبدعة يتمتَّع بدرجة عالِية مِنَ الثَّبات، وهو ما يسْمح بِاستخدامه في الدِّراسة الحاليَّة.

5-الأساليب الإحصائيَّة:

- **الأساليب الإحصائيَّة المعتمدة لمُعالجة فرضيَّات الدِّراسة:**

يلِجأ الباحِث إلى الأساليب الإحصائيَّة التي تُساعده على الوصول إلى معطيات ونتائِج يحلِّل مِنْ خلالها الظَّاهرة المدروسة، وقد اِستخدمنا الحِزمة الإحصائيَّة للعُلوم الإجتماعيَّة(SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها بِاستخدام:

- مُعامل إرتباط بيرسون.

- إختبار تحليل التَّبايُن f للكَشف عن دلالة الإرتباط بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنْ التَّعليم المتوسِّط.

- إختبار "ت"T_{test} لعيِّنتين مستقلَّتين، للكَشْفِ عن دلالة الفُروق بين تلاميذ مرْحلة التَّعليم المتوسِّط، على مقياسي النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة تِبعًا للجنس(ذُكور/إنَاث) والمستوى الدِّراسي(الأولى مُتوسِّط/الرَّابعة مُتوسِّط).

6- صُعوبات البَحْث:

- التَّطبيق على عيّنة السَّنة الرَّابعة متوسّط اِتَّسم ببعض الصُّعوبة، والسَّبب وراء ذلك إستحالة اخراجهم أثناء الحِصص الدِّراسيّة، إلَّا وْقت الرَّاحة، أو حِصص الرّياضة، وبالتَّالي عدَم توفُّر قاعات فارِغة للتَّطبيق فيها.
- قِلَّة المراجع الورقيَّة المتعلِّقة بمتغيّر الكماليَّة.

IV. النَّتائِج

- نتائِج الفرضيَّة الأولى.
- نتائِج الفرضيَّة الثَّانية.
- نتائِج الفرضيَّة الثَّالثة.
- نتائِج الفرضيّة الرَّابعة.
- نتائِج الفرضيَّة الخامسة.

تَمهِيد:

بعد تطْبيق إجراءات الدِّراسة الأساسيَّة وتفريغ البيَانات ومُعالجتها إحصائيًا، سيتِم مِنْ خِلال هذا الفصْل عرْض وتحلِيل الَّنتائج المتحصَّل عليها بعد تطبيق مِقياس النَّزعة نحوَ الكماليَّة ومِقياس الشَّخصيَّة المبدِعة على تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ الَّتعليم المتوسِّط.

- **عَرْض وتحلِيل نتائِج الدِّراسة:**

1- عَرِض وتحلِيل نتائِج الفرضيَّة الأولى:

تُوجد عَلاقة إرتباطيَّة دالَّة إحصائيًّا عنْد مُستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بيْن النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط.

وللتَّحقُّق مِنْ صِحَّة هذه الفرضيَّة قُمنا بتطْبيق إرتباط بيرسُون بين دَرجات النَّزعة نحوَ الكماليَّة ودرَجات الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلامِيذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط وذلك بعد التَّأكد مِنْ إفتراضَاته وشُروطِه وكانَت الَّنتائِج كالتَّالي:

جدول(19):دَلالة الإرتباط بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابِعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط.

المتغيِّرات	مُعامل بيرسُون r_p	قِيمة f_C المحسُوبة	درجَة الحرِّية df	القيمة الإحتماليَّة	الدَّلالة الإحصائيَّة
النَّزعة نحوَ الكماليَّة **الشَّخصيَّة المبدعة**	0.26	10.60	(1 و148)	0.001	دالة

$f_{t\,(df\ 1\text{و}148,\alpha\leq 0.05)} = 3.93$

يتبيَّن مِنَ الجدْول(19) أنَّ قِيمة مُعامِل إرتِباط بيرسُون r_p=0.26وهو إرتباط ضعِيف ودال إحصائيًا بين النَّزعة نحوَ الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة، بِدليل أنَّ قيمة إختبار التَّبايُن f_C المحسُوب المقدَّر(10.60) أكبَر مِنْ قيمَة إختبار التَّبايُن f_t المجدوَل المقدَّر(3.93)، وبقيمَة إحتماليَّة(0.001) أصغر مِنْ مُستوى الدَّلالة($0.5 \leq \alpha$)، أي أنَّ نِسبة مِنَ التَّغيُّر في تبايُن دَرجات الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليِم المتوسِّط هو نتيجة التّغيُّر في تبايُن درجَات النَّزعة نحو الكماليَّة. وهذه النَّتيجَة تدْفعنا إلى القُبول بالفرضيَّة القائِلة: تُوجد علاقة إرتباطيَّة دالَّة إحصائيًا عنْد مُستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بيْن النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط.

2- **عَرْض وتحلِيل نتائج الفرضيَّة الثَّانية:**

لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عنْد مُستوى الدَّلالة($0.5 \geq \alpha$) بيْن الذُّكور والإناث مِنْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة.

وللتَّحقُّق مِنْ صحَّة هذه الفرضيَّة قُمنا بإجراء إختبار"ت" للعيِّنات المستقلّة، وذلك بعْد التَّحُّقق مِنْ إفتراضاتِه وشُروطِه، والجدوَل التَّالي يعْرض نتائِج إختبار"ت" والدَّلالة الإحصائيَّة:

الجَدول(20): دَلالة الفُروق بين مُتوسِّطي الذُّكور والإناث مِنْ تَلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط على مقيَاس النَّزعة نحو الكماليَّة

مِقياس النَّزعة نحو الكماليَّة	العيِّنة n	المتوسِّط الحسَابي	الإنحراف المعيارِي S	مُتوسِّط الفُروق	قيمَة t_c	القيمة الإحتماليَّة	الدَّلالة الإحصائيَّة
ذُكور	69	117.86	15.94	0.28	0.09	0.92	غير دال
إناث	81	117.58	18.21				

$t_{t\,(df\ 148, \alpha \leq 0.05)} = 1.98$

يتَّضِح مِنْ بيانات الجَدْول(20) أنَّ قِيمَة متوسِّط درجات النَّزعة نحو الكماليَّة عند الذُّكور مِنَ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط بلغ(117.86) بإنحراف معياري(15.94) وقيمة مُتوسِّط درجَات النَّزعة نحو الكماليَّة عند الإناث مِن تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط بلغ(117.58) بإنحراف معْياري(18.21)، كمَا جاءَت قيمة إختبار"ت" المحسوبة(0.09) أصغَر مِنْ قيمة "ت" المجْدولة(1.98)، وبقيمة إحتماليَّة(0.92) أكبَر مِنْ مُستوى الدَّلالة($0.5 \geq \alpha$).

ممَّا يدُل على أنَّ إختلاف الجنس(ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التَّبايُن في درجات قياس النَّزعة نحو الكماليَّة لدى تَلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط. وعلى إثر هذه النَّتيجَة نقبَل بالفرضيَّة القائِلة: لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($0.5 \geq \alpha$) بيْن الذُّكور والإناث مِنْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنْ التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحْو الكماليَّة.

3- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عنْد مستوى الدَّلالة($0.5 \geq \alpha$) بين الذُّكور والإناث مِنْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِن التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.

وللتَّحقُّق مِنْ صِحَّة هذه الفرضيَّة قُمنا بإجراء إختبار"ت" للعيِّنات المستقلَّة، وذلِك بعْد التَّحقُّق مِنَ إفتراضاتِه وشروطِه، والجدول التَّالي يعرْض نتائِج إختبار"ت" والدَّلالة الإحصائيَّة:

الجدول(21): دلالة الفُروق بيْن متوسِّطي الذُّكور والإناث مِنْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط على مِقياس الشَّخصيَّة المبدعة

مقياس الشَّخصيَّة المبدعة	العيِّنة n	المتوسِّط الحسابي	الإنحراف المعياري S	متوسِّط الفُروق	قيمة t_c	القيمة الإحتماليَّة	الدَّلالة الإحصائيَّة
ذُكور	69	72.29	8.02	-1.12	-0.88	0.38	غير دال
إناث	81	73.41	7.54				

$t_{t\,(df\ 148,\alpha\leq 0.05)} = \pm 1.98$

يتَّضح من بيانات الجدْول(21) أنَّ قيمة متوسِّط درجات الشَّخصيَّة المبدعة عند الذُّكور مِنْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة منَ التَّعليم المتوسِّط بلَغ(72.29) بإنحراف معياري(8.02) وقيمة متوسِّط درجات الشَّخصيَّة المبدعة عنْد الإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة منَ التَّعليم المتوسِّط بلغ(73.41) بإنحراف معياري(7.54)، كما جاءَت قيمة إختبار"ت" المحسوبة(0.88-) أصغر من قيمة "ت" المجدولَة(1.98-)، وبقيمة إحتماليَّة (0.38) أكبر من مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$).

ممَّا يدل على أنَّ إختلاف الجنس(ذُكور/إناث) لا يؤدِّي إلى التَّباين في درجَات قياس الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط. وعلى إثْر هذه النَّتيجة نَقبل بالفرضيَّة القائِلة: لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.

والشَّكل التَّالي يلخِّص بيانيا متوسِّط درجات الذُّكور ومتوسِّط درجات الإناث منْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياسي النَّزعة نحو الكمالية والشَّخصيَّة المبدعة.

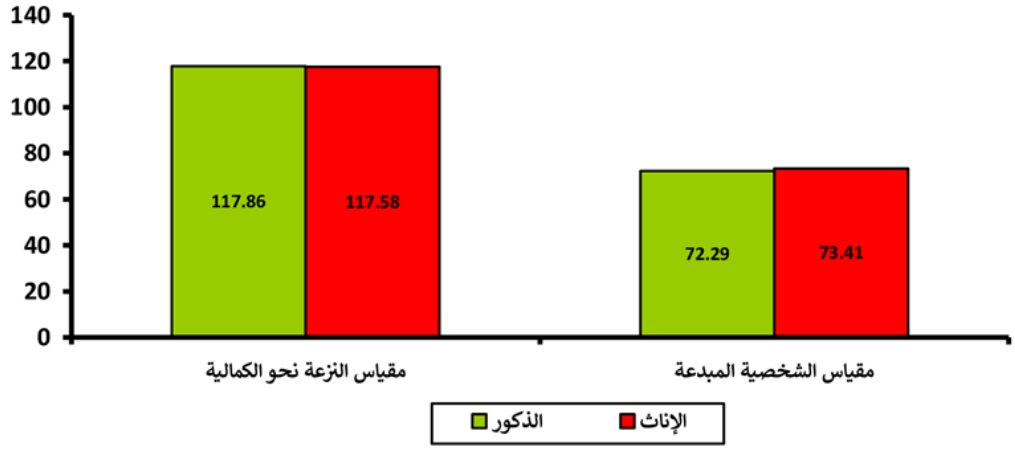

الشَّكل(02): متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث مِنْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة منْ التَّعليم المتوسِّط على مقياسي النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة.

يتَّضح من الشَّكل(02): أنَّ متوسِّط درجات النَّزعة نحو الكماليَّة عند الذُّكور منْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة منَ التَّعليم المتوسِّط البالغ(117.86) متساوي تقريبًا ومتوسِّط درجات النَّزعة نحو الكماليَّة عند الإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط البالغ(117.58). بالمقابل نجِد أنَّ متوسِّط درجات الشَّخصيَّة المبدعة عند الذُّكور مِنْ تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة منَ التعَّليم المتوسِّط البالغ(72.29) متقارب إلى حدٍّ ما ومتوسِّط درجات الشَّخصيَّة المبدعة عنْد الإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة منَ التَّعليم المتوسِّط البالغ (73.41).

4- **عرْض وتحليل نتائج الفرضيَّة الرَّابعة:** تُوجد فروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة.

وللتَّحقُّق من صحّة هذه الفرضيَّة قُمنا بإجراء إختبار"ت" للعيِّنات المستقلَّة، وذلك بعد التَّحقُّق مِن إفتراضاته وشُروطِه، والجدول التَّالي يعرِض نتائِج إختبار"ت" والدَّلالة الإحصائيَّة:

الجدول(22): دلالة الفُروق بين متوسِّطي تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة

مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة	العيِّنة N	المتوسِّط الحسَابي	الإنحراف المعياري S	متوسِّط الفُروق	قيمة t_c	القيمة الإحتماليَّة	الدُّلالة الإحصائيَّة
الأولى متوسِّط	73	121.34	14.86	7.08	2.57	0.01	دال
الرَّابعة متوسِّط	77	114.26	18.50				

$t_{t\,(df\ 148, \alpha \leq 0.05)} = 1.98$

يتَّضح من بيانات الجدول(22) أنَّ قيمة متوسِّط درجاَت النَّزعة نحو الكماليَّة عند تلاميذ السَّنة الأولى من التَّعليم المتوسِّط بلغ(121.34) بِانحراف معياري(14.96) وقيمة متوسِّط درجات النَّزعة نحو الكماليَّة عند تلاميذ السَّنة الرَّابعة مِنَ التَّعليم المتوسِّط بلغ(114.26) بِانحراف معياري(18.50)، كما جاءت قيمة إختبار"ت" المحسوبة(2.57) أصغر من قيمة "ت" المجدولة(1.98)، وبقيمة إحتماليَّة(0.01) أكبر من مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$).

ممَّا يدلّ على أنَّ الإختلاف في المستوى الدِّراسي(الأولى متوسِّط/الرَّابعة متوسِّط) يؤدِّي إلى التَّبايُن في درجات قياس النَّزعة نحو الكماليَّة لدى تلاميذ مرحلة التَّعليم المتوسِّط. وعلى إثر هذه النَّتيجة نرْفُض الفرضيَّة القائلة: لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة منَ التَّعليم المتوسِّط على مقياس النّزعة نحو الكماليَّة.

5- **عرْض وتحليل نتائج الفرضيَّة الخامسة:** لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عنْد مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.

وللتَّحقُّق من صِحَّة هذه الفرضيَّة قُمنا بإجراء إختبار"ت" للعيِّنات المستقلَّة، وذلك بعد التَّحقُّق من إفتراضاته وشُروطه، والجدول التَّالي يعرِض نتائج إختبار"ت" والدَّلالة الإحصائيَّة:

الجدول(23): دلالة الفُروق بين متوسِّطي تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة منَ التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة

مقياس الشَّخصية المبدعة	العيِّنة N	المتوسِّط الحسابي	الإنحراف المعياري S	متوسِّط الفُروق	قيمة t_c	القيمة الإحتماليَّة	الدَّلالة الإحصائيَّة
الأولى متوسِّط	73	72.33	7.81	-1.10	-0.86	0.38	غير دال
الرَّابعة متوسِّط	77	73.43	7.72				

$t_{t\,(df\ 148, \alpha \leq 0.05)} = \pm 1.98$

يتَّضح من بيانات الجدول(23) أنَّ قيمة متوسِّط درجات الشَّخصيَّة المبدعة عند تلاميذ السَّنة الأولى من التَّعليم المتوسِّط بلغ(72.33) بِانحراف معياري(7.81) وقيمة متوسِّط درجات الشَّخصيَّة المبدعة عند تلاميذ السَّنة الرَّابعة منَ التَّعليم المتوسِّط بلغ(73.43) بِانحراف معياري(7.72)، كما جاءت قيمة إختبار"ت" المحسوبة(0.86-) أكبر من قيمة "ت" المجدولة(1.98-)، وبقيمة إحتماليَّة(0.38) أصغر من مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$).

ممَّا يدُل على أنَّ إختلاف المستوى الدِّراسي(الأولى متوسِّط/الرَّابعة متوسِّط) لا يؤدِّي إلى التَّباين في درجات قياس الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ مرحلة التَّعليم المتوسِّط. وعلى إثر هذه النَّتيجة نقبل بالفرضيَّة القائلة: لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.5$) بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصية المبدعة.

والشَّكل التَّالي يلخِّص بيانيا متوسِّط درجات تلاميذ السَّنة الأولى ومتوسِّط درجات تلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياسي النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة.

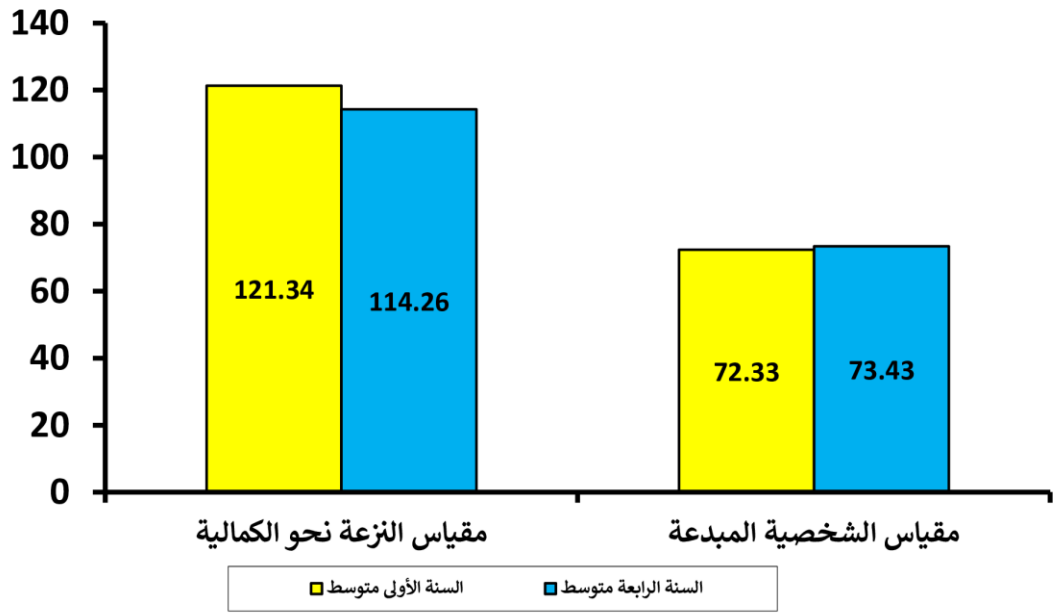

الشَّكل(03): متوسِّطي درجات تلاميذ السَّنة الأولى ودرجات تلاميذ السَّنة الرَّابعة من مرحلة التَّعليم المتوسِّط على مقياسي النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة.

يتَّضح من الشَّكل(03): أنَّ متوسِّط درجات النَّزعة نحو الكماليَّة عند تلاميذ السَّنة الأولى من التَّعليم المتوسِّط البالغ(121.34) أكبر من متوسِّط درجات النَّزعة نحو الكماليَّة عند تلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسط البالغ(114.26)، بالمقابل نجد أن متوسِّط درجات الشَّخصيَّة المبدعة عند تلاميذ السَّنة الأولى من التَّعليم المتوسِّط البالغ(72.33) متقارب إلى حدٍّ كبير ومتوسِّط درجات الشَّخصية المبدعة عند تلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط البالغ(73.43).

IV. المناقشة

- ❖ مُناقشة نتائِج الفرضيَّة الأُولى.
- ❖ مُناقشة نتائِج الفرضيَّة الثَّانية.
- ❖ مُناقشة نتائِج الفرضيَّة الثَّالثة.
- ❖ مُناقشة نتائِج الفرضيَّة الرَّابعة.
- ❖ مُناقشة نتائِج الفرضيَّة الخَامسة.

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنُص الفرضيَّة الأولى على انّه توجد علاقة إرتباطيَّة دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط. ومن خلال الجدول(19)، أظهرت النَّتائج أنَّ نسبة من التَّغيُّر في تباين درجات الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط هو نتيجة التَّغيُّر في تبايُن درجات النَّزعة نحو الكماليَّة، وهي علاقة دالَّة إحصائيًا وموجبة الإتجاه بين النزَّعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة. وهذه النَّتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضيَّة القائلة: توجد علاقة إرتباطيَّة دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط.

اتَّفقت هذه الدِّراسة مع نتائج دراسة ويغرت وآخرون(Wigert et al, 2012)، حيث أظهرت النَّتائج وجود علاقة إيجابيَّة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصية المبدعة، وفسَّر الباحثون ذلك بأن النَّزعة نحو الكماليَّة لا تُثبط الإبداع بل تحُفِّزه، وهو ما يجعل الأفراد أكثرٍ إقداما على التَّجريب، وتتَّفق أيضًا مع نتائج دراسة ليبكوفا وفاساسوفا(Lipcova et Vasasova, 2013)، حيث عثرت الباحثتان أيضا على علاقة إيجابيَّة تربط النَّزعة نحو الكماليَّة بالإبداع، وفسرتا النَّتيجة على أنَّ النَّزعة نحو الكماليَّة تُساهم في تشكيل وتطوير الإبداع، واتّفقت أيضًا مع نتائج دراسة موغادام واخرون(Mogadam et al, 2012)، وأثمرت الدِّراسة عن وجود علاقة إيجابيَّة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والإبداع بشكل عام، وفسَّر الباحثون ذلك بأن الأشخاص الذين ينزعون إلى الكماليَّة هم في الواقع أشخاص يسعون إلى الوصول إلى أهدافهم، لاسيما في عملهم أو دِراستهم والتي يمكن أن تؤثِّر على إبداعهم إذا أفرطوا في توظيفهَا.

وفي الدِّراسة الحاليَّة يظهر أن للكماليَّة دور بارز في العلاقة الارتباطية بالشَّخصيَّة المبدعة وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة على انجاز الاعمال على اكمل وجه، وأسلوب العيش المقيَّد باراء المحيطين بهم، والذي نشأ فيه أفراد عينة الدراسة، حيث تبدو أن لها أثرا على الشَّخصيَّة المبدعة، مثل القيام بالانشطة اليومية، او حتى اثناء اللعب، أو في الدراسة التي قد تكون نسبة السعي الى الكمالية فيها مرتفعة، ويكون فيها بروز للشخصية المبدعة في القيام بتلك الأنشطة.

مُناقشة نتائج الفرضيَّة الثَّانية:

تنصّ الفرضيَّة الثَّانية على أنه لا توجد فروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة، ومن خلال الجدول(20)، أظهرت النَّتائج أنَّ إختلاف الجنس(ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التَّبايُن في درجات قياس النَّزعة نحو الكماليَّة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط. وعلى إثر هذه النَّتيجة نقبل بالفرضيَّة القائلة: لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة.

وتختلِف هذه النَّتيجة مع ما توصَّلت إليه الباحثة(العبيدي، 2015)، والنَّتائج كانت لِصالح الذُّكور، حيث تعزو الباحِثة ذلك إلى أنَّ الكماليّة قد تُكتسب إجتماعيًّا ويكتسبها الفرد من إدراكه للمواقف الإجتماعيَّة، فيعتقد أنَّ الآخرين يتوقعون منه أداء مثاليًا أو كماليًا كما يُدرك أن المحيطين به يفرِضون عليه معايير فوق طاقته بغض النَّظر عن جنسه. وتختلف أيضًا مع ما توصلت اليه الباحثة(السيد، 2022)، حيث تحصَّل الذُّكور على نسبة أعلى من الإناث في درجات النَّزعة نحو الكماليَّة، وقد فسَّر الباحث هذه النَّتيجة بدور الأسرة والتَّنشئة الإجتماعيَّة التي نشئوا عليها بغض النَّظر عن كونه ذكرًا أو أنثى، حيث يرتفع مستوى الكماليَّة حسب التَّوقعات المُنتَظرة من الفرد والذي يُعد مفروضًا عليه من الأُسرة، أي أنَّ سبب الفُروق بين الذُّكور والإناث قد يرجع للإختلاف الثَّقافي الذي يحدِّد الدَّور المطلوب من الذُّكور في المجتمع العربي، حيث يُطلب منه أن يكون مسؤولاً عن عائلته. وتتفق مع نتائج دراسة(الزغاليل، 2008) حيث أشار في دراسته إلى عدم وُجود فُروق بين الجنسين في النَّزعة نحو الكماليَّة، وفسَّر ذلك بأن الخلفيَّة الإجتماعيَّة لكلّ من التَّلاميذ الذُكور والإناث هي نفسها، ولا تلعب دورًا مؤثرًا على أي من الجنسين في مجال الكماليَّة.

وتعزو الباحثة في الدراسة الحالية عدم وجود فروق في النزعة نحو الكماليَّة من تلاميذ السَّنة الأولى والسَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط في الدِّراسة الحاليَّة إلى التَّنشئة الإجتماعيَّة والأسريَّة، فقد تكون البيئة التي نشأ بها كلاهما متشابهة، ولا تؤثِّر علي أي منهما بصفة خاصَّة أو تُجبره على الإلتزام بمعايير خاصَّة.

2- مُناقشة نتائج الفرضيَّة الثَّالثة:

تنصُّ الفرضيَّة الثَّالثة على أنَّه لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة، ومن خلال الجدول(21) أظهرت النَّتائج أنَّ إختلاف الجنس(ذكور/إناث) لا يؤدِّي إلى التَّبايُن في درجات قياس الشَّخصيَّة

المبدعة لدى تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط. وعلى إثر هذه النَّتيجة نقبل بالفرضيَّة القائلة: لا تُوجد فُروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين الذُّكور والإناث من تلاميذ السَّنة الأولى والرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة.

وتتَّفق الدِّراسة الحاليَّة مع نتائج دراسة(العتابي، 2012)، وأرجع الباحث سبب عدم تواجد فُروق بين الذُّكور والإناث إلى تكافؤ الفُرص بين الذُّكور والإناث في التَّعلم والحصُول على المعلومات والمفاهيم والمعارف بأنواعها، كما أنَّ كلا الجنسين يتعلَّمان نفس المناهج وبنفس الطرق والأساليب، ممَّا جعلهم مُتكافئين في متغير الشَّخصيَّة المبدعة. وتتَّفق أيضًا مع نتائج دراسة(الغبلان والجراح، 2022) حيث عزى الباحثان غياب الفُروق بين الجنسين إلى المساواة بين الذُّكور والإناث في الحقوق والواجبات، وتكافؤ الفُرص، وتمكين الإناث من تقديم مساهماتهن الكاملة في الإبتكار والإبداع، وتوفير المناخ المناسب لهم ليطوروا مواهبهم وإبداعاتهم، ويحوِّلوا أفكارهم إلى إبداعات ملموسة، وإستثمار إبداعاتهم وقدراتهم، وهو ما أدى إلى ملئ الفجوة بين الذُّكور والإناث في الشَّخصيَّة المبدعة. وتتَّفق أيضًا مع نتائج دراسة كوفمان وبير(Kaufman & baer, 2006)، حيث أرجع الباحثان سبب إنعدام الفُروق بين الجنسين إلى تشابه في البيئات التي ينْحدر منها كلا الجنسين.

وتعزو الباحثة في الدِّراسة الحاليَّة إنعدام الفُروق بين الجنسين في الشَّخصية المبدعة إلى أنَّ التَّلاميذ في مثل هذه المرحلة يتلقَّون نفس البرامج التّعليميَّة، وخاصَّة أنَّها أصبحت أكثر توظيفًا للإبداع من قبل، في مواكبة التَّطور الحضاري الذي يتطلَّب ذلك، حتى أنَّه في السَّنوات القليلة الماضية أصبح للإناث نفس الحظوظ في إبراز وإظهار إبداعهم في مختلف المجالات.

3- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضيَّة الرَّابعة على أنَّه: لا تُوجد فروق دالَّة إحصائيًا عند مُستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة. ومِن خِلال الجدول(22)، يتَّضِح أنَّ الإختلاف في المستوى الدِّراسي(الأولى متوسِّط/الرَّابعة متوسِّط) يؤدي إلى التَّباين في درجات قياس النَّزعة نحو الكماليَّة لدى تلاميذ مرحلة التَّعليم المتوسِّط. وعلى إثر هذه النَّتيجة نَرفُض الفرضيَّة القائلة: لا تُوجد فروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($\alpha \leq 0.5$) بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة.

وتتَّفق نتائج الدِّراسة الحاليَّة جزئيًا مع نتائج دراسة(موسى، 2016) حيث تعزو الباحثة وجود فروق بين التَّلاميذ لِصالح المستويات الأعلى إلى أنَّ التَّلاميذ في مرحلة المراهقة يميلون إلى الإفراط في نقد الذَّات، والحساسيَّة

الشَّديدة نحو نقد الآخرين، ووضع معايير مُرتفِعة للإنجاز يسْعون إلى تحقيقها، وهم غالبًا يحاولون بشكل قهري تجنُّب الفشل ويتَّصفون بعدم الرضا عن الإنجازات التي يتوصَّلون إليها. وتتَّفِق هذه الدِّراسة جزئيًا أيضًا مع نتائج دِراسة(الزَّهراني، 2017)، حيث كانت النَّتائج لِصالح المرحلة التَّعليميَّة الأعلى، وأرجع الباحث السَّبب إلى أنَّ التَّلاميذ كلَّما تقدَّموا في مستوياتهم الدِّراسيَّة كلَّما زاد وضعهم لمعايير عالية، لِارتباطها بسنوات تعليمهم والبرامج المقدَّمة إليهم عبر السَّنوات، مقارنةً بالتَّلاميذ في مستويات أقل والتي تعتبر أقلَّ مقارنةً بمستوى تلك المعايير ونوعيَّتها، والتي غالبا ما تعتَمد على العُمر والنُّضج العقلي والمعرفي. واِختلفت الدِّراسة كليًا مع نتائج دراسة(الزغاليل، 2008) حيث أشار في دراسته إلى عدم وُجود فُروق في المستوى الدِّراسي على مقياس الكماليَّة وأرجع ذلك إلى أنَّ البيئة الدِّراسيَّة بشكل عام ليس لها ذلك التَّأثير القوي في سلوكات واِتجاهات التَّلاميذ في النَّزعة نحو الكماليَّة بِغض النَّظر عن سنوات تواجدهم بالمؤسَّسة التعليميَّة.

وتعزو الباحثة وُجود فُروق بين تلاميذ السَّنة الأُولى والسَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس النَّزعة نحو الكماليَّة لصالح تلاميذ السَّنة الأولى من التَّعليم المتوسِّط في الدِّراسة الحاليَّة، إلى أنَّ تلاميذ السَّنة الأولى يعتبرون أطفالاً مقارنةً بتلاميذ السَّنة الرَّابعة الذين يُعتبرون مراهقين، وهو ما قد يدل على أنَّهم مزالوا يعتمدون على الوالدين في وضع المعايير، وبما أنَّهم حديثو الإنتقال من مؤسَّسة تعليميَّة إلى أخرى، فهذا قد يدل على أنَّهم يحاولون إثبات أنفسهم، وبلوغ أهداف قد تعتبر أعلى من قدراتهم، أو بُلوغ المعايير التي يظنُّون أنَّ المحيطين بهم يتوقَّعونها مِنهم.

4- مُناقشة نتائج الفرضيَّة الخامِسة:

تنصُّ الفرضيَّة الخامسة على أنَّه: لا توجد فروق بين تلاميذ السَّنة الأولى والسَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصية المبدعة، ومن خلال الجدول(23) أظهرت النَّتائج أن إختلاف المستوى الدراسي(الأولى متوسط/الرابعة متوسط) لا يؤدِّي إلى التَّبايُن في درجات قياس الشَّخصيَّة المبدعة لدى تلاميذ مرحلة التَّعليم المتوسِّط. وعلى إثر هذه النَّتيجة نقبل بالفرضيَّة القائلة: لا تُوجد فروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدَّلالة($0.5 \geq \alpha$) بين تلاميذ السَّنة الأولى وتلاميذ السَّنة الرَّابعة من التَّعليم المتوسِّط على مقياس الشَّخصيّة المبدعة.

وتتَّفق نتائج الدِّراسة الحاليَّة مع نتائج دراسة(الغبلان والجراح، 2022)، وفسَّر الباحثان غياب الفُروق بين المستويين الأولى والرَّابعة إلى الجهود التي تقدِّمها الدَّولة لرعاية الموهوبين والمبدعين، وذلك من خلال البرامج التَّعليميَّة المتنوِّعة التي تعتمد بشكل كبير على تنمية المهارات الإبداعيَّة، واِكتشاف المبدعين والموهوبين في المجالات الاكاديميَّة المختلفة، ووضع إستراتيجيات تعليميَّة متنوِّعة تتمركز حول التِّلميذ. وتختلف نتائج الدِّراسة الحاليَّة مع نتائج دراسة(شوان وعزيز، 2018)، حيث كانت هناك فُروق لصالح السَّنة الرَّابعة، وفسَّرت الباحثتان ذلك في

ضوء خبرة التَّلاميذ التي اِكتسبوها خلال المراحل الدِّراسيّة السَّابقة، كما أنَّ طلبة الأولى قد ينتابهم الخوف والقلق بسبب انتقالهم من مؤسَّسة تعليميَّة لأخرى.

وتعزو الباحثة غياب الفُروق بين المستويين الأولى والرَّابعة على مقياس الشَّخصيَّة المبدعة في الدِّراسة الحاليَّة إلى أنَّ عيِّنة الدِّراسة من نفس المنطقة فقد تكون للخلفيَّة الثَّقافية دورًا هاما،كالبيئة المنزليَّة، البيئة الإجتماعيَّة، والبيئة المدرسيَّة فيعملون على تنمية أو إعاقة الشَّخصيَّة المبدعة، لأنَّ الفرد تحرِّكه حاجاته النَّفسيَّة والفسيولوجيَّة والإجتماعيَّة، فتدفعه للإبداع، ويلعب تقدير المجتمع والثَّقافة لذلك الإبداع دافعًا لتنمية الشَّخصيَّة المبدعة.

5- خلاصة:

حاولت الدِّراسة الحاليَّة تركيز الإنتباه على فئة تلاميذ المتوسِّط بشكل عام وتلاميذ المستويين الأولى والرَّابعة بشكل خاص، ذلك أنَّ المراهقين هم طاقات نابضة بالإبداع والإبتكار، وهم ثروة وجب اِستثمارها، وعزل كل ما من شأنه أن يثبط هذه الفئة، أو أن يسحبها خلفًا، لذلك فقد ركَّزت دراستنا على العلاقة بين الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة، فكانت علاقة إرتباطيَّة ايجابيَّة بين النَّزعة نحو الكماليَّة والشَّخصيَّة المبدعة، وغياب الفُروق في النَّزعة نحو الكماليَّة تِبعا لمتغيِّر الجنس وتواجدها في المستوى الدِّراسي لِصالح الأولى متوسِّط، أمَّا في الشَّخصيَّة المبدعة فلم نجد أي فُروق في كلا المتغيرين الجنس والمستوى الدِّراسي. وهذا إنْ دلّ على شيء فإنه يدل على حاجة المؤسَّسات التعليميَّة إلى متابعة التَّلاميذ مرتفعي الكماليَّة حتى لا تثبط إبداعهم أو تؤدِّي بهم إلى الإصابة بِاضطرابات نفسيَّة ناتجة عن شدَّة القلق الذي تُسببه الكماليَّة جرَّاء عدم اِستيفائهم المعايير التي وضعوها لأنفسهم أو وضعها لهم المحيطون بهم.

وبناءً على نتائج الدِّراسة، نقترح ما يلي:

- إجراء دراسة مماثلة على عيّنات سريريَّة، بِاستخدام منهج دراسة الحالة من أجل الفهم العميق للموضوع.
- إجراء دراسات عن الإبداع لدى ذوي الإحتياجات الخاصَّة، ذلك أن الباحثة إلتقت بطريقة عرضيَّة عيَّنات من ذوي الهمم، ولاحظت أن نسب الإبداع لديهم مرتفعة.
- إقتراح برامج إرشاديَّة وعلاجيَّة لتخفيف الكماليَّة وزيادة الإبداع.

المـــراجع

1– قائمة المراجع:

1.1 المراجع العربية:

- أبو هندي، و. (2013). *الكمالية الأنسب ترجمة للبرفكشنيزم*. مجلة العلوم العربية للعلوم النفسية. (38).
- باربرا، إ. (المحرر والمخرج). (1991). *مدخل الى نظريات الشخصية*. (ترجمة ف.ع. بن دليم).المملكة العربية السعودية: دار الحارثي للطباعة والنشر.
- بدران، ع.أ. (2014). *الشخصية*. مصر: دار الايمان.
- بن عمر، س. (2018). *محددات الشخصية المبدعة لدى الطالب الجامعي* (مذكرة ماستر غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة حمه لخضر الوادي.
- جمعان، س.ع. سعد، س. ع. (2017). *الكمالية السوية – العصابية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة السادس اعدادي*. البصرة: مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية.3(42). 391-359.
- الجهني، ج. ع. الضبيبان، ن.ع. (2022). *الكمالية العصابية وعلاقتها بفعالية الذات العامة لدى عينة من الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة جدة*. المملكة العربية السعودية: مجلة العلوم التربوية والنفسية. 6(40)، 153-133.
- الخالدي، أ. إ. عباس، إ.ش. (2015).*الشخصية المبدعة لدى طلاب معهد الفنون الجميلة وعلاقتها بالجنس، والتخصص*. بغداد: مجلة البحوث التربوية والنفسية، (42)، 169. على الرابط الاتي:
- دويدار، ع.م. (1999). *مناهج البحث في علم النفس*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- روشكا،أ. (المخرج والمحرر). (2016). *الابداع العام والخاص*. (ترجمة غ.ع. أبو فخر). الأردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، ع. ج. عقيل، ن.خ. شاكر، ل.ح. (2021). *الكمالية العصابية لدى الطلبة المتميزين واقرانهم العاديين*. مجلة بابل للدراسات الإنسانية. 11 (3). (483- 506).
- الزغاليل، أ. س . (2008). *الكمالية عند طلبة الجامعة وعلاقتها بتحصيلهم الاكاديمي والاختلاف في ذلك تبعا لكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي*. الأردن: مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 23(3). (134-117).

- الزهراني، ح.ط.ع. (2017). *التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالنزعة الكمالية لدى الطلاب الموهوبين*. المملكة العربية السعودية: مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. 5(11)، (8-46).
- السيد إبراهيم، ن.إ. (2022). *تقنين مقياس الكمالية للمراهقين في البيئة السعودية*. المملكة العربية السعودية: المجلة الدولية للدراسات العربية، 3(2)، 281-283.
- شحاته، م.ر. (2013). *علم نفس الشخصية*. مصر: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شوان، إيلاف.س. عزيز، أ. ك. (2018). *الشخصية المبدعة وعلاقتها ببعض أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة*. مجلة تكريت للعلوم الإنسانية. 25(1) . (258-292).
- طالب، ن.ح. (2015). *الشخصية المبدعة ناتج متغيرات العوامل الخمس الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات الانبساط، الجنس، التخصص والمرحلة الدراسية*. مجلة كلية التربية للبنات، (19)، 04.
- العبيدي، ع.إ. خ. (2015). *الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة*. بغداد: مجلة علوم الانسان والمجتمع. 14 (157-187).
- غباري، ث.أ. وأبو شعيرة. خ. م. (2015). *سيكولوجية الشخصية*. مصر: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- الغبلان، ر. م. والجراح، ع. ذ. (2022). *القدرة التنبؤية لعادات العقل بالشخصية المبدعة لدى الطلبة الموهوبين في دولة الكويت*، الكويت: مجلة التعليم و العلوم النفسية. 30(6). (312-346).
- غنيم، س.م. (1982). *سيكولوجية الشخصية*. مصر: دار النهضة العربية للنشر.
- مظلوم، م.ع.ر. (2013). *الكمالية وعلاقتها بالعدوانية لدى طلاب الجامعة*. رابطة التربويين العرب، 39(1). (13-45).
- موسى، أ. ع. (2016). *الصورة الوالدية وعلاقتها بالنزعة الكمالية لدى عينة من الطلبة المتفوقين*. دمشق: (مذكرة ماجستير منشورة). كلية التربية. جامعة دمشق.
- النعيمي، و. ع. (2019/04). *الكمالية لدى الطلبة الموهوبين*، مؤتمر واقع ذوي الاحتياجات الخاصة. بغداد: مركز الحوث النفسية.
- هريدي، م.ع. (2011). *نظريات الشخصية*. مصر: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

1.2 المراجع الأجنبية **References**:

- El Dohose, S. (2014). *Personality psychology*. Department of psychology. University of Calicut. 27.
- Guilford, j. p. (1986). *Characteristics of personality*. Dent of public instruction.
- Hamrouni, S. (2012). La psychology de l'adolecent. Tunis, ISSEP.http://www.issepks.rnu.tn/fileadmin/templates/Fcad/L_adolescence_Saber_Hamrouni.pdf
- Kaufman,j.c . Baer, j. (2006). *Gender differences*. Rider university. http://s3.amazonaws.com/jck_articles/BaerKaufmanGenderDifferences.pdf
- Khatibi, M. Fouldachang, M. (2016). *Perfectionism: a brief review*. Indian: the international journal of indian psychology 3(8), 12-19. https://oaji.net/articles/2016/1170-1464771673.pdf
- Lipcova, E. Vasasova, Z. (2013). *Relationship between creativity and perfectionism in secondary school student*, the new educational review.https://czasopisma.marszalek.com.pl/images/pliki/tner/201404/tner3805.pdf
- Mogadom, N. M. (2012). *Relationships between employees perfectionism and their creativity*. African journal for business management. 6(12). 4659-4665.https://academicjournals.org/article/article1380899504_Nekoie-Moghadam%20et%20al.pdf
- Natalie, J. L. (2011). *Understanding the link between perfectionism and adjustement in college student: examining the role of maximazing*. (thesis of bachelor of arts). University of Michigan . https://deepblue.lib.umich.edu/handle/2027.42/85293
- Rice, K. G. Ashby, J. S. &. Preusser, K. j. (1996). *Perfectionism, relationships with parents and self isteem*. Individual psychology .https://www.semanticscholar.org/paper/Perfectionism%2Crelationshipswithparents%2CandRiceAshby/6fdad83351a7f6ca8e525f3de9a683a6c53fb3bd
- Stoeber, J. &. Childs, J. H. (2011). *Perfectionism. Encyclopedia of adolescence*. (1). 2053- 2059 .https://www.researchgate.net/profile/JoachimStoeber/publication/236015794_Perfectionism/links/5659298008ae4988a7b7c00f/Perfectionism.pdf
- Stoeber, j. &. Rambow, A. (2007). *Perfectionism in adolescent school student*. United kingdom: science direction. (42), 1380 .

https://www.researchgate.net/publication/222513761_Perfectionism_in_adolescent_school_students_Relations_with_motivation_achievement_and_well-being

- Stoeber, J. (1998). *The frost Multidimensional perfectionism scale revisted more perfect with four, personality individuals.*
- Wigert, B. Reiter P. Roni. Kaufman, J. C. & Silvia, P. *Perfectionism: The Good, the Bad, and the Creative* (2012). Psychology Faculty Publications. https://digitalcommons.unomaha.edu/psychfacpub/24

الملاحق

ملحق(1): مقياس الشخصية المبدعة.

معلومات عامة:

المتوسطة: ..... **الجنس:** .....**المستوى الدراسي:**.....

تعليمات:

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة:

أمامك مقياسين، احدهما لقياس الشخصية المبدعة والثاني لقياس الكمالية، يحتويان على مجموعة من العبارات، المطلوب منك ان تقرأ كل عبارة جيدا ثم تضع علامة (x) مكان الإجابة التي تعتبرها تنطبق عليك، وذلك الى يسار كل عبارة، ولا تترك اي عبارة دون الإجابة عنها، علما ان اجابتك لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

مقياس الشخصية المبدعة

من اعداد: عبد الله مجيد حميد العتابي

	البنود	دائما	احيانا	نادرا
1	أتساءل كثيرا حول الأشياء التي أراها.			
2	استمع الى أفكار الاخرين وأفهمها.			
3	لا تقتصر قراءاتي على نوع معين من الكتب.			
4	افكاري تجذب انتباه الاخرين.			
5	لدي القدرة على نقد الأشياء بطريقة مميزة.			
6	افكر بكافة جوانب المشكلة قبل ان افعل أي شيء لمعالجتها.			
7	اميل الى الأشياء التي تحتمل الشك.			
8	ابذل كل جهدي للوصول الى اهدافي.			
9	لدي القدرة على الانتقال السريع من فكرة الى أخرى.			
10	افكاري مميزة اذا ما قورنت بأفكار الاخرين.			
11	لا احتاج الى توجيهات وارشادات الاخرين.			
12	من السهل ان اكتشف الإيجابيات والسلبيات في اعمال الاخرين.			
13	افضل حل الالغاز على حل المسائل العادية.			
14	عندما تواجهني مشكلة فانني اقرر الحل بمفردي.			

15	اعطي الحلول بالاعتماد على عقلي وليس على عواطفي.			
16	يصفني أصدقائي بانني مكتشف الإيجابيات والسلبيات في الأشياء.			
17	اتفاهم واتناقش مع من يحملون أفكار مخالفة لافكاري.			
18	اعطي عدة حلول للمشكلة التي تواجهني.			
19	لدي القدرة على إعطاء حلول جديدة للمشكلة.			
20	افضل المفاهيم الغامضة والتي تحتمل اكثر من معنى.			
21	افكاري غريبة وغير مألوفة ولكنها مفيدة للاخرين.			
22	استطيع ان اكتشف نقاط القوة والضعف في شخصيتي.			
23	اتعامل مع كل شخص بطريقة مناسبة.			
24	ادافع عن رأيي بقوة امام الاخرين.			
25	اعطي الحلول بسرعة للمشكلة التي تواجهني.			
26	أقرأ كل مادة بالطريقة التي تناسبها.			
27	لا يزعجني مخالفة الاخرين لرأيي الشخصي.			
28	عندما اقرأ رواية اشعر بأنني أعيش احداثها وكأنني احد ابطالها.			
29	أفكر بطريقة مستقلة ولا أتأثر بآراء الاخرين.			
30	اكتشف عيوبا في الأشياء لا يستطيع زملائي اكتشافها.			
31	اتعمق بدراسة الأفكار ثم اقبل الاصح.			
32	افضل التعامل مع المسائل المعقدة والمهمات الصعبة.			

الملحق(2): مقياس الكمالية .

مقياس الكمالية لفروست واخرون

ترجمة وتعديل: اماني عبد الكريم موسى

	البنود	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	القلق إزاء الاخطاء					
1	فشلي في العمل او الدراسة يعني انني انسان فاشل.					
2	اشعر بالغضب اذا ارتكبت أي خطأ.					
3	اشعر بالفشل اذا قام احدهم بمهمة معينة بشكل افضل مني.					
4	اذا فشلت ولو جزئيا، اشعر بالسوء لو كان فشلا كاملا.					
5	أتوقع ان أقوم بالاعمال بشكل افضل مما أقوم به حاليا.					
6	اكره ان أكون اقل من المتميز في شيء.					
7	عند ارتكابي الأخطاء يعتقد الاخرون انني اقل كفاءة.					
8	اذا لم اكن جيدا كالاخرين هذا يعني انني ادنى منهم.					
9	لا يحترمني الاخرون اذا لم اقم بالاشياء باتقان.					
10	لدي شكوك حول اتقان المهام اليومية التي أقوم بها.					
11	اتاخر عن زملائي بالعمل لانني اكرر الأشياء بكثرة.					
12	احتاج وقت طويل لاقوم بالاشياء بشكل صحيح.					
13	كلما قلت اخطائي، كلما احبني الناس اكثر.					
	التوقعات والنقد الوالدي					
14	يضع والدي معايير عالية جدا لادائي.					
15	عندما كنت طفلا تعرضت للعقاب عند انجازي الأشياء بمستوى اقل من المتوقع.					
16	لم يحاول والدي فهم او تقبل مشاكلي ومساعدتي في حلها.					
17	يريد والداي ان أكون الأفضل في كل شيء أقوم به.					
18	الأداء المتميز هو الشيء الجيد الوحيد في اسرتي.					
19	يتوقع والداي مني التميز دائما.					
20	لم اشعر مطلقا بأني على مستوى ما يتوقعه والداي مني.					
21	لدى والداي توقعات عالية لمستقبلي اكثر مما حققته الان.					

22	اشعر انه لا يمكنني تحقيق طموحات والداي.					
	التنظيم					
23	التنظيم مهم جدا بالنسبة لي.					
24	انا شخص مرتب.					
25	أحاول ان أكون شخصا منظما.					
26	أحاول ان أكون شخصا انيقا.					
27	الحرص والترتيب مهم جدا بالنسبة لي.					
28	انا شخص منظم.					
	المعايير الشخصية					
29	اذا لم اضع معايير عالية لنفسي فمن المرجح ان أكون شخصا هامشيا.					
30	من المهم بالنسبة لي ان أكون مثاليا ودقيقا في كل شيء أقوم به.					
31	اضع أهدافا لنفسي اعلى مما يضعه معظم الناس.					
32	اركز جهودي على بلوغ اهدافي.					
33	لدي اهداف كبيرة للغاية.					
34	يضع الاخرون معايير لانفسهم اقل مما اضعه انا.					
35	أتوقع أداء اعلى من غيري في مهامي اليومية.					

الملحق(3): جداول نتائج الفرضيات.

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
درجات قياس النزعة نحو الكمالية لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	0.072	150	0.054	0.953	150	0.000
درجات قياس الشخصية المبدعة لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	0.059	150	.200*	0.993	150	0.729

R	R Square	F Change	df1	df2	Sig. F Change
.258[a]	0.067	10.595	1	148	0.001

Group Statistics

الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات قياس النزعة نحو الكمالية لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	ذكور	69	117.86	15.944	1.919
	إناث	81	117.58	18.210	2.023
درجات قياس الشخصية المبدعة لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	ذكور	69	72.29	8.024	0.966
	إناث	81	73.41	7.538	0.838

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
درجات قياس النزعة نحو الكمالية لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	Equal variances assumed	0.219	0.641	0.097	148	0.922	0.275	2.819
	Equal variances not assumed			0.099	147.880	0.922	0.275	2.789
درجات قياس الشخصية المبدعة لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	Equal variances assumed	0.222	0.638	-0.879	148	0.381	-1.118	1.272
	Equal variances not assumed			-0.874	140.957	0.384	-1.118	1.279

Group Statistics

المستوى		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات قياس النزعة نحو الكمالية لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	تلاميذ الأولى متوسط	73	121.34	14.866	1.740
	تلاميذ الرابعة متوسط	77	114.26	18.506	2.109
درجات قياس الشخصية المبدعة لدى تلاميذ السنة	تلاميذ الأولى متوسط	73	72.33	7.809	0.914

الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	تلاميذ الرابعة متوسط	77	73.43	7.725	0.880

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
درجات قياس النزعة نحو الكمالية لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	Equal variances assumed	0.589	0.444	2.576	148	0.011	7.083	2.750
	Equal variances not assumed			2.591	144.169	0.011	7.083	2.734
درجات قياس الشخصية المبدعة لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة من التعليم المتوسط	Equal variances assumed	0.091	0.763	-0.867	148	0.387	-1.100	1.269
	Equal variances not assumed			-0.867	147.386	0.388	-1.100	1.269

الملحق(4): تسهيلات.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم..890../2022.

السنة الجامعية: 2023/2022

إلى السيد(ة) : مدير متوسطة رويسي بلقاسم قمار-الوادي

الموضوع : تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة) :

- رحاب خشانة.

التخصص : علم النفس العيادي.

المستوى : الثانية ماستر.

الأستاذ(ة) المشرف : بن مجاهد فاطمة الزهراء.

موضوع الدراسة : دراسة ميدانية-النزعة نحو الكمالية وعلاقتها بالشخصية المبدعة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في : 12 مارس 2023

إمضاء رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية

امضاء : الهادي سراية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم: 2022/.../ق ع ع

السنة الجامعية: 2023/2022

إلى السيد(ة) : مدير متوسطة احمد عربية قمار-الوادي

الموضوع : تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة) :

- رحاب خشانة.

التخصص : علم النفس العيادي.

المستوى: الثانية ماستر.

الأستاذ(ة) المشرف : بن مجاهد فاطمة الزهراء.

موضوع الدراسة : دراسة ميدانية-النزعة نحو الكمالية وعلاقتها بالشخصية المبدعة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في : 12 مارس 2023

إمضاء رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية

إمضاء : الهادي سراية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم: 890 /2022.

السنة الجامعية: 2023/2022

إلى السيد(ة) : مدير متوسطة خليفة بن حسن قمار-الوادي

الموضوع : تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة) :

- رحاب خشانة.

التخصص : علم النفس العيادي.

المستوى : الثانية ماستر.

الأستاذ(ة) المشرف : بن مجاهد فاطمة الزهراء.

موضوع الدراسة : دراسة ميدانية-النزعة نحو الكمالية وعلاقتها بالشخصية المبدعة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في : 12 مارس 2023

إمضاء رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية

إمضاء : الهادي سراية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم: 890 /2022.

السنة الجامعية: 2023/2022

إلى السيد(ة) : مدير متوسطة البشير الابراهيمي قمار-الوادي

الموضوع : تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة) :

- رحاب خشانة.

التخصص : علم النفس العيادي.

المستوى : الثانية ماستر.

الأستاذ(ة) المشرف : بن مجاهد فاطمة الزهراء.

موضوع الدراسة : دراسة ميدانية-النزعة نحو الكمالية وعلاقتها بالشخصية المبدعة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في : 2 / مارس 2023

إمضاء رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية

إمضاء : الهادي سراية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح بورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
مصلحة شؤون الطلبة
الرقم: 2022/

السنة الجامعية: 2023/2022

إلى السيد(ة) : مدير متوسطة قارة ابراهيم قمار-الوادي

الموضوع : تقديم تسهيلات

في إطار التعاون بين الجامعة والمؤسسات الوطنية، تقوم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بتدريب الطلبة علميا وعمليا على إنجاز البحوث والدراسات الميدانية، وهذا من أجل إعدادهم و تكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة) :

- **رحاب خشانة.**

التخصص : علم النفس العيادي.

المستوى : الثانية ماستر.

الأستاذ(ة) المشرف : بن مجاهد فاطمة الزهراء.

موضوع الدراسة : دراسة ميدانية-النزعة نحو الكمالية وعلاقتها بالشخصية المبدعة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

ورقلة في : 12 مارس 2023

إمضاء رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية

إمضاء : الهادي سراية